فلسطين
حارسة الحقيقة
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
الاثنين 13 جمادى الآخرة 1448هـ 23 نوفمبر/ تشرين الثاني 2026 Monday 23 November
العدد 6578 | 13 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS
20070503

صحة غزة تحذر من تصاعد إصابات التهاب السحايا

غزة/ فلسطين:

حذرت وزارة الصحة في غزة، أمس، من ارتفاع ملحوظ وغير معتاد موسمياً في حالات الإصابة بالتهاب السحايا، ولا سيما النوع الفيروسي، مع تدهور البنية التحتية للمياه والصرف الصحي في القطاع. وقالت الوزارة، في تصريح صحفي، إن تضرر شبكات الصرف الصحي

2

أمن المقاومة: إعدام عملاء تسببوا باستشهاد مواطنين في غزة

غزة/ فلسطين:

أعلن أمن المقاومة أمس تنفيذ حكم الإعدام بحق عملاء للاحتلال بعد ثبوت ضلوعهم بتقديم معلومات أودت بحياة عدد من المواطنين. وجاء في بيان لمنصة الحارس التابعة لأمن المقاومة: "أرادت المقاومة

2

4 شهداء ومصابون.. والاحتلال يواصل نسف المباني في غزة

غزة/ فلسطين:

استشهد أربعة مواطنين، أمس، في غزة بالتزامن مع تنفيذ الاحتلال عمليات نسف وتدمير واسعة في أنحاء القطاع.

وأفاد مجمع ناصر الطبي بأن مواطنَين استشهدا، فجر أمس، من جراء هجومين إسرائيليين على مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة، في وقت أطلقت قوات الاحتلال نيرانها بكثافة شرقي المدينة. فقد استشهد مواطن متأثرا بجروح أُصيب بها في قصف إسرائيلي استهدف مخيما للنازحين بمنطقة المواصي (غربي خان يونس)، وأسفر القصف أيضا عن إصابة 5 مواطنين آخرين. كما استشهد مواطن متأثرا

2



إرهاب المستوطنين.. اعتداءات وشعارات عنصرية وإحراق 12 مركبة في الضفة

رام الله-الناصرة/ فلسطين:

شنّت مجموعات استيطانية سلسلة هجمات واسعة في قرى وبلدات عدة في الضفة الغربية، أمس، تخللتها اعتداءات على مواطنين وإحراق مركبات ومنشآت زراعية، في حين هدم الاحتلال نحو 50 منشأة سكنية وحظيرة ماشية في خربة سمرة بالأغوار، ومنزلا في قلقيلية، ووزع 400 أمر هدم في النقب.

وأفادت مصادر صحفية بأن الهجمات تركزت في محافظة رام الله والبيرة، إذ هاجم المستوطنون المواطنين واعتدوا على ممتلكاتهم في بلدة دير السودان شمالي المحافظة.

في حين أضرم عدد كبير من المستوطنين الملثمين النيران في عدد من المركبات، وخط شعارات عنصرية على جدران المنازل،

3

محليات

جرحى ومرضى في غزة يطالبون بتسهيل سفرهم للعلاج

2

تلقت معلومات عن ارتقائه أثناء التحقيق معه

عائلة الشهيد صبري عبد العال تناشد استعادة جثمانه بعد 3 أشهر من اعتقاله

4

إبادة

12 فردًا فقدتهم وتسعة أيتام ترعاهم.. حكاية أم إياد

5

من الميدان

مخيم المغازي.. عدوان يومي ومساحات يبتلعها «الخط الأصفر»

7

تقرير

منزل عائلة الشرباتي في القدس.. حكاية 96 عاماً من الصمود

8

اقتصاد

إرث نتنياهو يثقل اقتصاد الاحتلال.. ديون وعجز وإنفاق عسكري متصاعد

10

4 شهداء ومصابـــــون.. والاحتلال يواصل نسف المبانـــــي في غزة



غزة/ فلسطين:

استشهد أربعة مواطنين، أمس، في غزة بالتزامن مع تنفيذ الاحتلال عمليات نسف وتدمير واسعة في أنحاء القطاع.

وأفاد مجمع ناصر الطبي بأن مواطنَين استشهدا، فجر أمس، من جراء هجومين إسرائيليين على مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة، في وقت أطلقت قوات الاحتلال نيرانها بكثافة شرقي المدينة.

فقد استشهد مواطن متأثرا بجروح أُصيب بها في قصف إسرائيلي استهدف مخيما للنازحين بمنطقة المواصي (غربي خان يونس)، وأسفر القصف أيضا عن إصابة 5 مواطنين آخرين.

كما استشهد مواطن متأثرا بجروح خطرة أُصيب بها من جراء استهداف نفذته مسيّرة حربية إسرائيلية في منطقة المسلخ جنوب غربي مدينة خان يونس، مساء أول من أمس.

وأطلقت آليات الاحتلال نيرانها بكثافة تجاه خيام النازحين شرقي مدينة خان يونس، تزامنا مع قصف مدفعي في محيط المنطقة، في استمرار لانتهاكات الاحتلال اليومية بحق القطاع بالرغم من التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار في العاشر من أكتوبر/تشرين الأول 2025.

في السياق، أعلن مجمع الشفاء الطبي استشهاد مواطن بنيران قوات الاحتلال خارج مناطق سيطرتها في جباليا شمالي قطاع غزة.

وفي وسط القطاع، أفاد مستشفى شهداء الأقصى باستشهاد مواطن بنيران مسيرة حربية إسرائيلية شرقي مدينة دير البلح.

وفي تواصل لخروقات الاحتلال، ذكرت مصادر صحفية أن دبابات الاحتلال واصلت أيضا إطلاق نيرانها بكثافة شمال غربي مدينة رفح.

كما أطلقت زوارق حربية إسرائيلية النار والقذائف تجاه ساحل مدينة غزة.

وفي سياق متصل، واصل جيش الاحتلال نسف مبانٍ ومنشآت شمالي قطاع غزة، داخل المناطق الخاضعة لسيطرته شرق ما يعرف بـ"الخط الأصفر"، في حين أفاد سكان بسماع دوي انفجار ضخم ناجم عن العملية.

ويأتي ذلك بعدما نفذت قوات الاحتلال عملية نسف وإطلاق نار مكثف من دباباتها غرب بيت لاهيا شمالي قطاع غزة السبت.

ووفقا لأحدث معطيات وزارة الصحة في غزة، ارتفعت حصيلة الشهداء منذ دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ إلى 1675 شهيدا، في حين بلغ عدد المصابين 6095، إضافة إلى انتشال جثامين 851 شهيدا.

ومنذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، تشن (إسرائيل) حرب إبادة جماعية على قطاع غزة، أسفرت عن استشهاد أكثر من 74 ألف مواطن وإصابة ما يزيد على 176 ألفا، معظمهم من الأطفال والنساء، فضلا عن دمار شمل 90% من البنية التحتية.

أمن المقاومة: إعدام عملاء تسببوا باستشهاد مواطنين في غزة

غزة/ فلسطين:

أعلن أمن المقاومة أمس تنفيذ حكم الإعدام بحق عملاء للاحتلال بعد ثبوت ضلوعهم بتقديم معلومات أودت بحياة عدد من المواطنين.

وجاء في بيان لمنصة الحارس التابعة لأمن المقاومة: "أرادت المقاومة من خلال إعدام عملاء الاحتلال في ميدان عام أن توصل رسالة لكل من تسول له نفسه التخابر مع العدو بأن العدالة واقعة والقصاص قادم لا محالة".

ودعا البيان، الأهالي والمثقفين والدعاة والمعلمين والإعلاميين إلى المشاركة في مجهود التوعية من أساليب وطرق مخابرات الاحتلال في الإسقاط الأمني وتجنيد العملاء.

وأشاد بموقف عائلات العملاء الرافض لكل أشكال الخيانة والمساهم في تنفيذ أحكام الإعدام، إحقاقًا للعدالة الثورية وحقنًا للدماء.

وأكد أن مصير عملاء الاحتلال محتوم، فلن يجدوا من الشعب الفلسطيني سوى سيف العدالة، وكل أوهام الحماية والأمان التي يمنيهم بها ضباط المخابرات إنما هي محض سراب.

خلال وقفة احتجاجية

جرحى ومرضى في غزة يطالبون بتسهيل سفرهـــــــم للعلاج

غزة/ فلسطين:

طالب جرحى ومرضى في غزة أمس بتسهيل سفرهم لتلقي العلاج خارج القطاع، مع تدهور الأوضاع الصحية ونقص الإمكانات الطبية.

جاء ذلك خلال وقفة احتجاجية نظّمها تجمع "حراك الجرحى والمرضى"، في باحة مستشفى الشفاء في مدينة غزة، للمطالبة بزيادة أعداد المصابين والمرضى المسموح لهم بالسفر للعلاج.

ورفع المشاركون، لافتة كُتب عليها "أغيثوا مرضى قطاع غزة"، إلى جانب لافتات تطالب بفتح المعابر وزيادة أعداد المرضى المسموح لهم بالسفر، كما حملوا أعلام دول عربية وأجنبية.

وتفيد بيانات وزارة الصحة في غزة، الصادرة في نوفمبر/تشرين الثاني 2026 بأن نحو 21 ألفا و468 مريضا وجريحا مسجلون على قوائم انتظار الإجلاء الطبي لتلقي العلاج خارج القطاع.

ومن بين المنتظرين، هناك 6430 حالة ذات أولوية قصوى ومرشّحة للسفر العاجل، ومنهم مرضى السرطان ومرضى القلب والفشل الكُلوي وإصابات العظام والعيون المعقدة التي لا يتوفر لها علاج داخل القطاع.

ووثّقت وزارة الصحة وفاة 2027 مريضا وجريحا خلال انتظارهم السماح لهم بالسفر لتلقي العلاج.

وتشير وزارة الصحة في بيان أصدرته في 17 نوفمبر/تشرين الثاني 2026، إلى أن الترتيبات المقررة تنص على مغادرة 150 مريضا وجريحا خلال 5 أيام أسبوعيا (بمعدل 30 مريضا يوميا في أيام العمل)، إلا أن الأعداد الفعلية جرى تقليصها بشكل حاد وربطها بأعداد العائدين إلى القطاع.

واقتصرت الدفعات المغادرة عبر معبر رفح في بعض أيام منتصف نوفمبر/تشرين الثاني 2026 على 22 شخصا فقط (إجمالي مرضى ومرافقين معا، أي نحو 10 إلى 12 مريضا فقط)، وفي دفعات أخرى لم تتجاوز 31 مريضا و34 مرافقا في اليوم الواحد.

وخلال أكتوبر/تشرين الأول 2026 كاملا، لم يتمكن سوى 209 مرضى وجرحى فقط من المغادرة للعلاج بالخارج، وذلك خلال 7 أيام سفر فقط من أصل 17 يوما كانت مخصصة للمغادرة.

وتحذّر وزارة الصحة من أن استمرار السفر بهذه الوتيرة البطيئة يعني أن إجلاء القائمة الحالية وحدها سيستغرق نحو 4 سنوات كاملة، دون احتساب الحالات المرضية الجديدة التي تُسجَّل يوميا.

نفاد الأقمشة الطبية يهدد استمرار العمليات الجراحية

صحة غزة تحذر من تصاعد إصابات التهاب السحايا وسط تدهور شبكات المياه والصرف الصحي

غزة/ فلسطين:

حذرت وزارة الصحة في غزة، أمس، من ارتفاع ملحوظ وغير معتاد موسمياً في حالات الإصابة بالتهاب السحايا، ولا سيما النوع الفيروسي، مع تدهور البنية التحتية للمياه والصرف الصحي في القطاع.

وقالت الوزارة، في تصريح صحفي، إن تضرر شبكات الصرف الصحي وتعطل منظومة المعالجة، إلى جانب مخاطر اختلاط مصادر مياه الشرب بالمياه العادمة مع هطول الأمطار، عوامل تدفع المنحنى الوبائي نحو التصاعد في عدد من مناطق القطاع.

وحذرت من استمرار ارتفاع الإصابات في حال عدم اتخاذ إجراءات عاجلة، مشيرة إلى أن الأطفال والفئات الأكثر هشاشة معرضون لمخاطر صحية متزايدة.

ودعت المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والإنسانية إلى الضغط لتسهيل إدخال المواد والمعدات اللازمة لإصلاح شبكات المياه والصرف الصحي، وتوفير مواد معالجة المياه وتعقيمها، وتأمين الوقود اللازم لتشغيل محطات تحلية المياه وضخ ومعالجة المياه العادمة.

كما طالبت منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) والشركاء الصحيين بتوفير المستلزمات المخبرية والتشخيصية والأدوية والعلاجات اللازمة لدعم الطواقم الطبية في تشخيص الحالات والتعامل معها.

وفي سياق متصل، حذرت الوزارة من النفاد التام للأقمشة الطبية والملبوسات من مخازن الوزارة وكافة المرافق الصحية والمستشفيات، وقالت إن ذلك يهدد استمرار الخدمات الصحية الأساسية، وينذر بتوقف العمليات الجراحية وتعطل العمل في أقسام المبيت والاستقبال.

وأوضحت أن محاولاتها لتوفير هذه المواد، عبر طرح أكثر من خمس طلبيات شراء والتواصل المباشر مع التجار والموردين في السوق المحلية، لم تنجح بسبب خلو السوق من أصناف مطابقة للمواصفات الطبية، نتيجة حظر إدخال الأقمشة.

وحملت الوزارة سلطات الاحتلال المسؤولية عن الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية للمياه والصرف الصحي والقيود المفروضة على إدخال مواد الصيانة والتعقيم والوقود، مطالبة بتسهيل إدخال الإمدادات اللازمة للحد من المخاطر الصحية وضمان استمرار الخدمات الطبية.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007
المقر الرئيسي: غزة - شارع الوحدة
مفترق ضبيط - برج الجوهرة - الطابق الثالث
مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء
1700900800
2885990
00972597563838
WWW.FELESTEEN.PS
بريد عام info@felesteen.ps
أخبار edit@felesteen.ps
Fax : 2886127
إعلانات adv@felesteen.ps
Fax : 2886285
لمتابعة موقع صحيفة فلسطين على الإنترنت امسح الباركود
لمتابعة أعداد صحيفة فلسطين امسح الباركود

ملخص

أحرق المستوطنون 12 مركبة في ثلاث قرى بمحافظة رام الله والبيرة، وهاجموا مواطنين وممتلكاتهم في عدة مناطق بالضفة، فيما أطلق مستوطن النار على راعي أغنام شرق بيت لحم. كما اقتحم 92 مستوطناً المسجد الأقصى، وأصيب عدد من العمال برصاص الاحتلال واعتُقل نحو 18 آخرين قرب القدس المحتلة. وهدمت قوات الاحتلال نحو 50 منشأة سكنية وحظيرة ماشية في الأغوار الشمالية، ومنزلاً ومنشأة لتربية الطيور في قلقيلية، فيما وزعت سلطات الاحتلال نحو 400 أمر هدم في محيط قرية وادي النعم بالنقب.

الاحتلال يدمر 50 منشأة في الأغوار ويوزع 400 أمر هدم بالنقب

إرهاب المستوطنين.. اعتداءات وشعارات عنصرية وإحـــــراق 12 مركبة في الضفة

رام الله-الناصرة/ فلسطين:

شنّت مجموعات استيطانية سلسلة هجمات واسعة في قرى وبلدات عدة في الضفة الغربية، أمس، تخللتها اعتداءات على مواطنين وإحراق مركبات ومنشآت زراعية، في حين هدم الاحتلال نحو 50 منشأة سكنية وحظيرة ماشية في خربة سمرة بالأغوار، ومنزلا في قلقيلية، ووزع 400 أمر هدم في النقب.

وأفادت مصادر صحفية بأن الهجمات تركزت في محافظة رام الله والبيرة، إذ هاجم المستوطنون المواطنين واعتدوا على ممتلكاتهم في بلدة دير السودان شمالي المحافظة.

في حين أضرم عدد كبير من المستوطنين الملثمين النيران في عدد من المركبات، وخط شعارات عنصرية على جدران المنازل، قبل الانسحاب من المنطقة.

حرق 12 مركبة

وقالت المصادر إن قرية دير أبو مشعل (شمال غربي المحافظة) شهدت اعتداءات مماثلة تخللها إحراق مركبات والهجوم على أحد المنازل، وخط عبارات تدعو إلى "قتل العرب"، قبل الانسحاب ومهاجمة بلدة كفر مالك شمال شرقي رام الله، والاعتداء على سكانها.

ووفقا لوكالة "وفا"، أحرق المستوطنون 12 مركبة، وخطّوا شعارات عنصرية، خلال هجوم استهدف 3 قرى في محافظة رام الله والبيرة.

وأوضحت الوكالة أن المستوطنين المهاجمين أضرموا النيران في 7 مركبات في المنطقة الشمالية من قرية كفر مالك، وفي 3 مركبات أخرى في قرية دير أبو مشعل، ومركبتين في قرية دير السودان، تعودان للمواطنين حليم ضحى وهيثم صقر، مما ألحق بهما أضرارا مادية جسيمة.

ونشرت منصات وحسابات فلسطينية مشاهد توثق اشتعال النيران في مركبات فلسطينية بقرية دير السودان غرب رام الله.

وأظهرت المشاهد ألسنة اللهب وهي تتصاعد من المركبات في المكان، وسط تجمع عدد من الأهالي في محيطها ومحاولاتهم السيطرة على الحريق وإخماده.

وإلى جانب الهجمات في رام الله، أقدم مستوطنون على حرق غرفة زراعية في قرية دير بلوط غرب محافظة سلفيت شمالي الضفة الغربية.

وفي بيت لحم، أطلق مستوطن، الرصاص على راعي أغنام في برية الرشايدة شرق بيت لحم.

وأفاد رئيس مجلس قروي الرشايدة بكر رشايدة لـ"وفا"، بأن مستوطنا هاجم المواطن إسماعيل محمد رشايدة وأبناءه في أثناء رعيهم الأغنام، وأطلق الرصاص باتجاههم، ما أدى إلى نفوق ثلاثة رؤوس من الأغنام، بعد إصابتها بالرصاص.

وفي القدس المحتلة، اقتحم 92 مستوطنا، باحات المسجد الأقصى، بحماية شرطة الاحتلال.



وأفادت مصادر محلية، بأن المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى على شكل مجموعات متتالية، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوسا تلمودية، خلال فترة الاقتحامات الصباحية.

وكانت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وثقت 1182 واقعة إحراق نفذها جيش الاحتلال والمستوطنون في الضفة الغربية -بما فيها القدس- منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 وحتى 30 سبتمبر/أيلول 2026، منها 809 وقائع استهدفت الممتلكات والمركبات والمنشآت، و373 أخرى استهدفت الأراضي.

وفي الأغوار، هدمت قوات الاحتلال، أمس، جميع المنشآت السكنية وحظائر الماشية في خربة سمرة بالأغوار الشمالية، تاركة عائلات فلسطينية ومواشيها دون مأوى.

وقال رئيس مجلس قروي المالح والمضارب مهدي دراغمة، إن قوات الاحتلال هدمت نحو 50 منشأة سكنية وحظيرة ماشية، إضافة إلى صهاريج مياه تعود لعدد من العائلات التي تقطن الخربة.

وفي قلقيلية، هدمت قوات الاحتلال، منزلا ومنشأة لتربية الطيور في قرية عزون عتمة جنوب قلقيلية.

إصابات بين العمال

من جهة أخرى، أصيب عدد من العمال برصاص قوات الاحتلال، واعتُقل نحو 18 آخرين، أمس، خلال محاولتهم عبور الجدار الفاصل باتجاه مدينة القدس المحتلة، قرب بلدة حزما شمال شرق القدس المحتلة.

وأفادت محافظة القدس، بأن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص الحي تجاه العمال أثناء محاولتهم الوصول إلى المدينة، ما أدى إلى إصابة عدد منهم، فيما اعتقلت مجموعة من العمال واعتدت بالضرب على أحدهم، وفق ما وثقته مقاطع فيديو.

إخطارات في النقب

وفي النقب بالداخل المحتل، وزعت سلطات الاحتلال، نحو 400 أمر هدم في محيط قرية وادي النعم.

وتقع قرية وادي النعم جنوب غرب بلدة شقيب السلام، وتُعد من أكبر التجمعات السكانية الفلسطينية البدوية التي تعاني نقصًا في الخدمات الأساسية في منطقة النقب، إذ يتجاوز عدد سكانها 15 ألف نسمة.

ويعيد توزيع نحو 400 أمر هدم في محيط وادي النعم إلى الواجهة أزمة التخطيط والسكن في القرى الفلسطينية البدوية بالنقب، حيث يواجه السكان صعوبات في الحصول على تراخيص البناء، في ظل غياب المخططات التفصيلية أو عدم ملاءمتها للاحتياجات السكانية.

وتنذر أوامر الهدم بمزيد من الضغوط على العائلات التي تعاني أصلًا ظروفًا اقتصادية واجتماعية صعبة، وسط مخاوف من فقدان المساكن وتفاقم أزمة السكن، لا سيما لدى العائلات التي تفتقر إلى بدائل سكنية مناسبة.

محافظة القدس: عرض منزل مستولى عليه للبيع يكشف تحويل الاستيلاء على العقارات إلى استثمار استيطاني

القدس المحتلة/ فلسطين:

حذّرت محافظة القدس من عرض مستوطنين منزلا فلسطينيا سبق الاستيلاء عليه في البلدة القديمة بمدينة القدس المحتلة للبيع مقابل 20 مليون دولار، عادَّة أن ذلك يكشف تحول الاستيلاء على الممتلكات الفلسطينية إلى نشاط استثماري استيطاني، يقوم على السيطرة على العقارات وتهجير أصحابها ثم إعادة تسويقها وتداولها.

وأكدت المحافظة، في بيان أمس، أن عرض العقار للبيع لا يمنح عملية الاستيلاء عليه أي مشروعية، ولا يسقط حقوق أصحابه الفلسطينيين في ملكيته واستعادته، مشددة على أن إعادة بيع الممتلكات المستولى عليها لا تنشئ أي حق قانوني للمستوطنين أو الجهات القائمة على هذه الممارسات.

وأوضحت أن هذه الخطوة تأتي في سياق سياسة استيطانية ممنهجة تستهدف تغيير الطابع الديموغرافي والجغرافي والتاريخي للبلدة القديمة، من خلال السيطرة على المنازل والمحلات التجارية والعقارات التاريخية، وإقامة بؤر استيطانية داخل الأحياء الفلسطينية، بما يؤدي إلى تفكيك النسيج الاجتماعي والعمراني للمقدسيين وإضعاف وجودهم في المدينة.

وأضافت أن استهداف العقارات في البلدة القديمة يكتسب خطورة مضاعفة، نظراً إلى موقعها وارتباطها بالمحيط التاريخي للمسجد الأقصى، إذ تسهم السيطرة على المنازل والممتلكات في الأحياء والممرات المؤدية إليه في إحكام الطوق الاستيطاني حوله، وتغيير معالم محيطه وتقويض الوجود الفلسطيني التاريخي والاجتماعي في المدينة المقدسة.

وأشارت المحافظة إلى الدور الذي تؤديه الجمعيات الاستيطانية في الاستيلاء على العقارات الفلسطينية، من خلال توظيف أدوات قانونية وإدارية وإجراءات قضائية ومالية، إلى جانب أساليب التزوير والاحتيال والضغط على أصحاب الممتلكات، مؤكدة أن سلطات الاحتلال توفر الغطاء والحماية لهذه الأنشطة عبر قرارات وإجراءات تسهّل الاستيلاء على العقارات وتعزز الوجود الاستيطاني داخل الأحياء المقدسية.

ولفتت إلى أن إعادة طرح العقارات المستولى عليها للبيع بأسعار مرتفعة تفتح مساراً إضافياً لاستدامة المشروع الاستيطاني، عبر تحويل الممتلكات التي جرت السيطرة عليها إلى أصول قابلة للتداول، واستقطاب مشترين وممولين، بما يعزز الموارد المالية للجهات القائمة على هذه الأنشطة ويوسع نطاق سيطرتها العقارية.

وأكدت المحافظة أن المنازل والعقارات الفلسطينية في البلدة القديمة ليست سلعاً عقارية مباحة أمام الجمعيات الاستيطانية والمستثمرين، وأن الاستيلاء عليها وإعادة بيعها لا يمحوان حقوق أصحابها الفلسطينيين ولا يغيران حقيقة ملكيتها، بل تبقى شاهداً على الوجود التاريخي المتجذر للشعب الفلسطيني في مدينته المقدسة.

تلقت معلومات عن ارتقائه أثناء التحقيق معه

عائلـــــــة الشهيد صبري عبد العال تناشد استعادة جثمانـــه بعد 3 أشهر من اعتقاله

خانيونس/ ربيع أبو نقيرة:

تعيش عائلة الشهيد العقيد في شرطة غزة صبري عطوة عبد العال حالة من الألم والانتظار، بعد تلقيها نبأ استشهاده بعد نحو ثلاثة أشهر من اعتقاله على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي والمليشيات العميلة، في ظروف لا تزال تفاصيلها غامضة، وسط مناشدات متواصلة للجهات المعنية والمؤسسات الإنسانية والحقوقية للتدخل والعمل على استعادة جثمانه، وتمكين عائلته من إلقاء نظرة الوداع الأخيرة عليه ومواراته في الثرى بين أهله وأحبائه.

ومنذ اعتقاله في التاسع عشر من أغسطس/آب الماضي، لم تتوقف العائلة عن البحث عن مصير نجلها، وطرق أبواب المؤسسات الدولية والجهات المختصة، على أمل معرفة مكان احتجازه والاطمئنان عليه، قبل أن تتلقى قبل أيام معلومات من مصدر موثوق، نقلها أسير محرر عن أسير لا يزال في سجون الاحتلال الإسرائيلي، تفيد باستشهاده إثر إطلاق النار على رأسه من قبل الميليشيات العميلة أثناء التحقيق معه، ودفنه في محيط معبر رفح.

وقال والد الشهيد، عطوة عبد العال، إن قوات خاصة اقتحمت مكان وجود نجله في مخيمات النزوح في منطقة الإقليمي واقتادته إلى جهة مجهولة، دون أن تتمكن العائلة من معرفة وجهته أو مصيره طوال الأشهر الثلاثة الماضية، حتى أبلغهم أحد الأسرى المفرج عنهم بنبأ استشهاده.

وأضاف، في حديثه لصحيفة "فلسطين"، أن المعلومات التي وصلت إليهم تفيد بأن عناصر من المليشيات العميلة قتلت نجله بإطلاق النار على رأسه، ثم دفنته قرب معبر رفح، معرباً عن صدمته إزاء ما تعرض له.

وأكد أن صبري لم يكن يشكل خطراً على أحد، بل عُرف بين الناس بإصلاح ذات البين وحل الخلافات والنزاعات، وكانت له سمعة طيبة وعلاقات اجتماعية واسعة.

وتساءل الأب بحرقة عن أسباب قتل نجله وهو في الأسر، قائلاً إن الأسير لا يجوز قتله، وإن العائلة لا تطلب سوى استعادة جثمانه، حتى تتمكن من دفنه بكرامة، وتوديع ابنها الذي غاب عنها قسراً.

من جانبها، روت والدة الشهيد أن القوات الخاصة اقتحمت خيمة ابنها ليلاً، حينما كان نائماً، وأخذته بالقوة وسط حالة من الرعب والخوف التي أصابت أفراد العائلة، قبل أن تغادر دون أن تعرف الأسرة إلى أين اقتادته.

وقالت إنهم توجهوا إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر والجهات المختصة، وواصلوا السؤال عن مصيره دون الحصول على إجابة شافية، إلى أن وصل إليهم خبر استشهاده، مطالبة الجهات المعنية بالعمل على تسليم جثمانه، ومؤكدة أن مطلبها الوحيد هو استعادة ابنها ودفنه، بعدما حُرمت من معرفة مصيره طوال أشهر.



أما شقيقته، فأكدت أن العائلة بذلت محاولات واتصالات متواصلة مع المؤسسات الدولية والجهات الحكومية لمعرفة مكانه، لكنها لم تصل إلى أي معلومات، قبل أن تتلقى قبل يومين نبأ استشهاده، وفق الرواية التي نقلها الأسير الذي كان برفقته.

وأضافت أن صبري اعتقله مسلحون وهو نائم داخل خيمته، وأن العائلة لم تتمكن منذ ذلك الحين من معرفة ما جرى معه، مشددة على أن خبر استشهاده، بالرغم من قسوته، لن ينهي معاناة الأسرة ما دام جثمانه بعيداً عنها، ولا تستطيع التأكد من مصيره أو إلقاء النظرة الأخيرة عليه.

وقالت بحرقة: "بدي أشوفه بعيني، ونصلي عليه، ونقوله الله يرحمه، وأدفنه، وكل يوم أروح أقعد عنده وأقرأ القرآن عليه"، معبرة عن صعوبة استيعاب أن شقيقها رحل دون أن تتمكن عائلته من وداعه أو معرفة مكان دفنه بصورة مؤكدة.

ولم تقتصر تداعيات الغياب على والديه وإخوته، بل امتدت إلى زوجته وأطفاله الذين يفتقدون وجوده، ويتساءلون عن سبب حرمانهم من رؤيته ودفنه بالقرب منهم، أسوة ببقية الشهداء الذين تحتضنهم مقابر ذويهم.

وتناشد العائلة اللجنة الدولية للصليب الأحمر، والمؤسسات الإنسانية والحقوقية، والجهات الرسمية، التحرك العاجل للتحقق من المعلومات المتعلقة باستشهاده ومكان دفنه، والضغط من أجل استعادة جثمانه، وضمان حق الأسرة في معرفة الحقيقة ووداع نجلها ودفنه بكرامة.

وبين نبأ الاستشهاد وغياب الجثمان، تبقى عائلة صبري عبد العال معلقة بين وجع الفقد ومرارة الانتظار، فلا تملك قبرًا تزوره، ولا جثمانًا تحتضنه، ولا فرصة لإقامة صلاة الجنازة عليه، وكل ما ترجوه أن يعود ابنها، ولو جثماناً، ليكون له مكان بين أهله وأحبائه، وتنتهي رحلة الانتظار التي بدأت منذ لحظة اعتقاله.



عائلة الصحفي عمار قديح تطالب بتسريع إجلائه للعلاج خارج غزة

خانيونس/ فلسطين:

طالبت عائلة الصحفي عمار قديح، أمس، بتسريع إجلائه للعلاج في الخارج، محذرة من أن تدهور حالته الصحية واستمرار تأخر سفره يهددان حياته.

جاء ذلك خلال وقفة احتجاجية أمام مقر جمعية الهلال الأحمر في مواصي خانيونس جنوبي قطاع غزة.

ودعت العائلة الجهات المعنية إلى التدخل العاجل لتمكين قديح من تلقي العلاج اللازم.

وشددت على ضرورة تحديد موعد واضح لإجلاء قديح، محذرة من أن حالته الصحية لا تحتمل مزيداً من الانتظار، وأن استمرار التأخير يشكل خطراً على حياته.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشيخ رضوان الشرعية

الموضوع/ مذكرة تبليغ حكم غيابي صادرة عن محكمة الشيخ رضوان الشرعية

إلى المدعى عليه / رمضان محمد سعيد شعبان من جباليا وسكانها سابقاً ومجهول محل الإقامة خارج البلاد الآن، لقد حُكم عليك من قبل هذه المحكمة للمدعية / فريده محمد صالح ثاري (شعبان) من جباليا وسكان النصر وكيلها المحامي/ محمد عزيز في القضية أساس 2026/407 بتطليقها منك طلقة واحدة بائنة بينونة صغرى بعد الدخول وعليها العدة الشرعية وفرقت بينكما بهذه الطلقة الواحدة دفعاً للضرر الحاصل لها من غيابك عنها مدة أكثر من سنة بلا سبب شرعي ولا عذر مقبول وتضررها من ذلك وأن عليها العدة اعتباراً من تاريخ الحكم الواقع في 2026/11/17م ولها حق التزوج بمن تشاء من المسلمين الأكفاء بعد اكتساب هذا الحكم الدرجة القطعية وبعد انقضاء عدتها الشرعية منه حكماً موقوف النفاذ على تصديقه من محكمة الاستئناف الشرعية وتابعاً له، حكماً غيابياً بحقك قابلاً للاعتراض والاستئناف لذلك جرى تبليغك حسب الأصول.
وحرر في 09/ جمادى الآخرة/ 1448هـ وفق 2026/11/19م.
رئيس محكمة الشيخ رضوان الشرعية
القاضي الشرعي الدكتور/ محمود صلاح فروخ

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
المحكمة الشرعية في غزة

الموضوع / مذكرة تبليغ حضور صادرة عن محكمة غزة الشرعية

إلى المدعى عليه/ رامي معين عطا اليازجي من غزة وسكانها سابقاً وحالياً مجهول محل الإقامة خارج البلاد في تركيا، يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة يوم الأحد الموافق 2026/12/27م الساعة التاسعة صباحاً وذلك للنظر في القضية أساس 2026/505م وموضوعها ((اكساء حكم)) والمقامة عليك من قبل المدعية/ هبه منير إسماعيل العمري، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك أو تبدي للمحكمة معذرة مشروعة سيجري بحقك المقتضى الشرعي لذلك جرى تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/11/22م
قاضي محكمة غزة الشرعية
القاضي الشرعي/ حسام إبراهيم الحليمي

وجوه غيّبها الركام، وناجون حملوا وحدهم ذاكرة عائلاتهم؛ في هـذا الملـف، توثـق صحيفة "فلسـطين" وموقعها "فلسـطين أون لايـن" حكايـات المفقوديـن فـي قطـاع غـزة، وقصـص من خرجـوا أحيـاء من تحـت الأنقاض بعدما فقدوا أسـرهم بالكامل، في شهادات تكشف جانبًا من الكلفة الإنسانية للحرب، وتروي مأساة لم تنتهِ بانتهاء القصف.

12 فردًا فقدتهم وتسعة أيتام ترعاهم.. حكاية أم إياد

غزة/ هدى الدلو:

لم تكن أم إياد الرعي، البالغة من العمر 61 عامًا، تتخيل أن تتحول اللقاءات العائلية التي كانت تحرص على جمع بناتها وأحفادها حولها منذ بداية الحرب، إلى ذكرى تستعيدها كلما أثقلها الحنين.

ففي مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، كانت تحاول أن تصنع لعائلتها مساحة صغيرة من الطمأنينة، بعيدًا عن أصوات القصف الإسرائيلي وأخبار الموت، فتجمع بناتها المتزوجات في بيتها أو في منزل إحداهن القريب، لعل الألفة تخفف شيئًا من وطأة الخوف الذي يحيط بهم.

لكن صباح الثامن عشر من أكتوبر/تشرين الأول 2023، تبدد ذلك الدفء في لحظات، حين استهدفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي منزلًا مجاورًا، فانهار بيتها من شدة القصف، وتحولت الحياة التي كانت تعرفها إلى ركام ودماء وفقد لا ينتهي.

تستعيد أم إياد تلك اللحظات بوجع، وتقول لصحيفة "فلسطين": "لم أرَ حينها سوى الدم والغبار والركام. شعرت أنني أصبحت مع الأموات، ولم أكن أتصور أن أخرج من تحت هذا الدمار حيّة، لكنني أدركت لاحقًا أن الله نجّاني من أجل الأيتام الذين فقدوا أمهاتهم".

في تلك المجزرة، فقدت أم إياد 12 فردًا من عائلتها، بينهم اثنتان من بناتها وبعض أبنائهما، وأحد أبناء ابنها، وشقيقها وزوجته، إلى جانب آخرين من أفراد العائلة. ولم يكن الفقد وحده ما تركته تلك الحادثة؛ إذ أصيبت في ظهرها، وتعاني منذ ذلك الوقت من مشكلات في


(صورة تعبيرية)

ثلاثة غضاريف، إلى جانب إصابتها بهشاشة العظام، وتحتاج إلى تدخل جراحي لا تتوفر إمكاناته ومعداته في القطاع، ما دفع الأطباء إلى إصدار تحويلة علاجية لها خارج غزة.

وبينما كانت تحاول استيعاب خسارتها، وجدت نفسها أمام مسؤولية أكبر من قدرتها الجسدية؛ فقد تركت ابنتاها الراحلتان وراءهما تسعة أطفال أيتام، باتوا بحاجة إلى من يعوضهم بعضًا من حنان الأم ورعايتها، ولم تكن كلمات إحدى حفيداتها تفارق ذاكرتها، حين قالت لها بمرارة: "يا بتدفنوني فوق أمي، أو بتخليني بحضنك"، في عبارة اختصرت حجم الفاجعة التي عاشها الأطفال بعد فقد أمهاتهم.

منذ ذلك الحين، أصبحت أم إياد الأم والجدة والسند لهؤلاء الصغار، تحاول تدبير شؤونهم اليومية وتوفير احتياجاتهم، بالرغم من آلام ظهرها وعظامها، وبالرغم من أن جسدها المنهك بات يحتاج هو الآخر إلى الرعاية.

وتشير إلى أن مسئولياتها تزداد ثقلًا مع مرض زوجها، البالغ من العمر 65 عامًا، الذي يعاني الفشل الكلوي منذ سبع سنوات، ويحتاج إلى جلسات غسيل كلى ورعاية مستمرة.

وتضيف بصوت تختلط فيه مشاعر التعب والإصرار: "بكابر في الدنيا حتى أقدر أعيل زوجي والأيتام. الأيام صعبة، والحياة المعيشية قاسية، لكن هؤلاء الأطفال ليس لهم بعد الله غيري، ولا أستطيع أن أتركهم وحدهم".

ولم تكن مأساتها قد توقفت عند ذلك الحد؛ ففي السابع عشر من سبتمبر/أيلول 2024، سقطت قذيفة على منزل ابنتها المتزوجة إيمان، فأصيبت إصابة بالغة في الصدر والقدمين، وبدأت رحلة علاج طويلة لا تزال فصولها مستمرة حتى اليوم.

تروي أم إياد أن ابنتها خضعت لعملية استئصال الطحال وأجزاء من الأمعاء، وأصيبت بكدمات شديدة في وجهها، وكسور في يدها، وبُترت ساقها اليسرى، فيما وُضع البلاتين في ساقها الأخرى بسبب فقدان تسعة سنتيمترات من العظم، وعلى امتداد أربعة أشهر، لازمتها والدتها في المستشفى، متنقلة معها بين العمليات الجراحية والأوجاع والانتظار، على أمل أن تستعيد ابنتها شيئًا من عافيتها.

لكن تدهور حالتها استدعى تحويلها للعلاج في مصر، واضطرت إيمان إلى السفر بمفردها، بعدما عجزت أم إياد عن مرافقتها، تحت وطأة المسؤوليات المتراكمة تجاه زوجها والأيتام وبقية أفراد الأسرة، فضلًا عن وضعها الصحي الذي لم يعد يحتمل مزيدًا من الأعباء.

واليوم، تعيش إيمان مع معاناة صحية قاسية؛ إذ تتناول 16 حبة دواء يوميًا، وتطلب من الأطباء بتر قدمها الأخرى بعدما أصبحت آلامها تحرمها النوم، إثر فشل عملية جراحية أُجريت لها.

وبين ابنة تصارع الألم بعيدًا عنها، وتسعة أيتام ينتظرون رعايتها، وزوج يحتاج إلى من يتولى شؤونه الصحية، تقف أم إياد أمام حياة لم تختر تفاصيلها، لكنها تجد نفسها مضطرة إلى مواصلة حمل أعبائها، بالرغم من المرض والإرهاق.

> حياة أثقلها الفقد والمرض
>
> فقدت ابنتيها: رحلتا في القصف، وتركتا وراءهما تسعة أطفال وجدت أم إياد نفسها مسؤولة عن رعايتهم.
>
> جدة وأم بديلة: تحاول تعويض الأطفال بعضًا من حنان أمهاتهم، وتدبير احتياجاتهم اليومية بالرغم من آلامها.
>
> جسد أنهكه المرض: تعاني إصابة في الظهر ومشكلات في ثلاثة غضاريف وهشاشة العظام، وتحتاج إلى تدخل جراحي خارج القطاع.
>
> زوج يحتاج إلى رعاية: يعاني الفشل الكلوي منذ سبع سنوات، ويحتاج إلى جلسات غسيل كلى ورعاية مستمرة.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشيخ رضوان الشرعية

مذكرة تبليغ حضور
صادرة عن محكمة الشيخ رضوان الشرعية

إلى المدعى عليها/ توجان نشأت عبدالرحمن الشنطي من غزة والموجودة حالياً في جمهورية مصر العربية هوية رقم (406153114) نعلمك بأن زوجك/ مهيب طلال سعدي عبدو من غزة وسكان غزة والموجود حالياً في دولة تونس هوية رقم (400787073) قد قام بايقاع طلقة واحدة رجعية بعد الدخول أوقعها بتاريخ 2026/11/10م من قبل موكله/ نصر كمال محمد نصر حجو من غزة وسكانها لدى محكمة الشيخ رضوان الشرعية بتاريخ 2026/11/17م لذلك جرى تبليغك بذلك حسب الأصول.

تحريراً في 12 جمادى ثاني لسنة 1448هـ الموافق: 2026/11/22م
قاضي محكمة الشيخ رضوان الشرعية
القاضي/ لؤي علي أبو حصيرة

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة شمال غزة الشرعية الإبتدائية

الموضوع/ إعلان صادر عن محكمة شمال غزة الشرعية

المدعي/ انسام سامي أحمد حموده المشهورة النجار من سكان جباليا هوية رقم 403009541
المدعى عليه(القيم)/ إبراهيم محمد احمد النجار من سكان جباليا هوية رقم 403681281
نوع الدعوى/ اثبات وفاة مفقود
أساس 2026/285 لدى محكمة شمال غزة الشرعية
لقد تقدمت لمحكمة شمال غزة الشرعية المدعية اسراء المذكورة بدعوى اثبات وفاة مفقود لزوجها علي محمد احمد النجار من سكان معسكر جباليا سابقاً ويحمل هوية رقم 803164144 والمفقود من تاريخ 2024/1/15م على القيم إبراهيم محمد احمد النجار بموجب دعوى قضائية رقم 2026/285 بتاريخ 2026/11/19م والذي فقدت أثاره في ظروف غامضة أثناء الحرب على غزة ولا يعلم حياته من مماته بعد البحث عنه بجميع الظروف الممكنة على من يعرف عنه أي شيء مراجعة محكمة شمال غزة الشرعية أو أي محكمة شرعية قريبة من مكان سكنه على ان تكون مدة الإعلان لمدة شهر على ان يكون موعد النظر هذه الدعوى يوم الثلاثاء الموافق 2027/01/12م للإفادة عن ذلك حسب الأصول. تحريراً في 2026/11/19م
قاضي شمال غزة الشرعي
القاضي الشرعي/ رائد محمد مطير

دولة فلسطين
مجلس الأعلى للقضاء
لدى محكمة بداية غزة الموقرة
في القضية رقم (126 / 2026)
في الطلب رقم (2026/781)

أمام هيئة الأستاذ: حمدان الدحدوح قاضي البداية
المدعي:/ رائد محمود أحمد أبو مسامح - من سكان غزة - ويحمل هوية رقم (907818694) واتس اب 007970599834338
وكلاؤه المحامون/ محمد ومي وأحمد ولينا فايز زيارة - غزة عمارة عنان بجوار شركة جوال الطابق "1" واتس اب للتواصل 00970599222582
المدعى عليه/ إبراهيم إسماعيل إبراهيم ياسين – من مواليد غزة الزيتون (مقيم خارج البلاد) ويحمل هوية رقم (900780677) واتس اب رقم 00972599445256
نوع الدعوى:/ اثبات ملكية وإلغاء تسجيل وإعادة قيد.
قيمة الدعوى:/30000 $ (ثلاثون ألف دولار أمريكي).

مذكرة تبليغ حكم

نبلغك أيها المدعى عليه أنه وبتاريخ 2026/11/17 م، قد صدر بحقك قرار بالتبليغ عن طريق بالنشر المستبدل بالحكم الصادر بثبوت ملكية المدعي/ رائد محمود أحمد أبو مسامح للشاحنتين موضوع الدعوى الأولى تحمل لوحة رقم (324914) من نوع رينو أبيض اللون من نوع شاحنة صندوق مغلق باب هيدرولي طراز (AHL544) رقم هيكل تاريخ الإنتاج 2008، والثانية تحمل لوحة رقم (3204714) من نوع إيفكل AB12 1 1) اللون من نوع شاحنة مغلقة طراز (E25150) هيكل رقم (ZCFA1LJ0382534146) تاريخ الإنتاج 2008، وإلغاء تسجيلها من اسم شركة تفاحة الأنبار لتجارة العامة وتسجيلها باسم المدعي/ رائد محمود أحمد أبو مسامح، مع تضمين كل طرف ما أداه من رسوم ومصاريف وأتعاب محاماة.، وعليه يعتبر تبليغك بالحكم ساري بمجرد الحصول على قرار النشر وسوف يتم اتخاذ المقتضى القانوني بحقكم حسب الأصول والقانون.
رئيس قلم محكمة البداية غزة
أ. عمار قنديل

شاش وأقمشة على حافة النفاد..

أزمة تهدد غرف العمليات في مجمع ناصر الطبي

خان يونس/ تامر قشطة:

داخل غرف العمليات في مجمع ناصر الطبي بمدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة، لا تقتصر الأزمة على نقص الأدوية واللوازم الجراحية، بل تمتد لتشمل الأقمشة الطبية وفوط الشاش المعقم، التي باتت شحيحة ولا تكفي لمواصلة العمل، وسط تحذيرات من تداعيات خطيرة تهدد حياة المرضى والجرحى.

ويوضح الحكيم هاني النجار، مسؤول قسم العمليات في المجمع، أن الطواقم الجراحية تعاني عجزاً حاداً في الأقمشة الطبية والشاش المعقم وفوط البطن المستخدمة في العمليات الكبرى، ولا سيما جراحات فتح البطن؛ مشيراً إلى أن هذا النقص أجبر الطواقم، في أحيان كثيرة، على تأجيل تدخلات جراحية.

ولا يتوقف العجز عند لوازم الجراحة، إذ يفتقر المجمع إلى الأغطية اللازمة لتدفئة المرضى عقب خروجهم من غرف العمليات إلى أقسام الإفاقة، ما يضطر ذويهم إلى إحضار الأغطية من منازلهم لتأمين الحد الأدنى من الرعاية.

ويضيف النجار لصحيفة "فلسطين" أن غرف العمليات والمنظومة الصحية برمتها تواجه استنزافاً متفاقماً في هذه اللوازم، مناشداً الدول المانحة والمؤسسات الدولية تقديم دعم عاجل لإنقاذ القطاع الصحي الذي يرزح تحت ظروف قاسية جراء الحرب.



استنزاف في قسم التعقيم

وفي قسم التعقيم المركزي، تبدو أزمة الشاش أكثر تعقيداً؛ إذ يضطر العاملون إلى إعادة تجهيز الشاش غير المعقم عبر قصه وتغليفه ثم تعقيمه بالأجهزة المتاحة، قبل توزيعه على أقسام المجمع المختلفة في محاولة لسد العجز المتزايد.

ويؤكد الحكيم ياسين الفرا، رئيس قسم التعقيم المركزي بمجمع ناصر الطبي، لـ "فلسطين" أن الأزمة مستمرة منذ بداية الحرب، لافتاً إلى أن الكميات التي كان المجمع يوزعها سابقاً بلغت نحو 22 ألف قطعة شاش يومياً، قبل أن تتراجع حالياً إلى ما بين 5 و7 آلاف قطعة فقط لجميع الأقسام.

ويشير الفرا إلى أن الكميات المتوفرة تقل عن نصف الاحتياج الفعلي للمجمع —الذي يضم مباني ناصر والياسين والولادة، إلى جانب الأقسام الميدانية وغرف العمليات— ما يضطرهم إلى تقليص حصص الأقسام، ويضعف قدرة الطواقم على استقبال الإصابات وتقديم الرعاية اللازمة.

ويحذر من أن رصيد الشاش المتاح يكفي بالكاد لتغطية احتياجات يوم واحد فقط، ما يعني أن تأخر وصول إمدادات جديدة يهدد بتوقف الخدمات في اليوم التالي، خاصة مع تزايد أعداد الجرحى جراء الاستهدافات المتواصلة، مؤكداً أن الدعم المحدود من المؤسسات الدولية لا يلبي الاحتياجات الفعلية.

أقمشة متآكلة ومغاسل تعمل فوق طاقتها

وفي مخازن الأقمشة والنظافة، لا تقل الأزمة وطأة؛ إذ باتت ملاءات الأسرّة وفوط العمليات شحيحة للغاية، فيما تتآكل الكميات المتاحة بفعل الاستخدام المتكرر والغسيل المتواصل، وسط عجز تام عن توفير بدائل جديدة.

ويبين شكري محمد الرياطي، أمين مخازن الأقمشة والنظافة في المجمع، أن معظم أسرّة المستشفى باتت تفتقر إلى الملاءات، في حين تعاني فوط العمليات نقصا حادا بالرغم من محاولات إعادة تدوير المتاح منها عبر الغسيل المتكرر.

ويضيف الرياطي لـ "فلسطين" أن قسم المغسلة اضطر إلى مضاعفة ساعات عمله من فترة صباحية واحدة إلى فترتين، وأحياناً ثلاث فترات يومياً، لإعادة تجهيز الأقمشة المستخدمة، غير أن بعضها بات بالياً وغير صالح للاستخدام، ويُستعمل اضطراراً في ظل انعدام البدائل.

وتأتي هذه الشهادات في ظل تحذير وزارة الصحة بغزة من نفاد الأقمشة الطبية والملبوسات من مخازنها ومرافقها الصحية، مؤكدة أن منع الاحتلال إدخالها إلى القطاع منذ نحو عامين، إلى جانب شح التمويل، فاقم الأزمة وبات يهدد استمرار العمليات الجراحية وخدمات المبيت والاستقبال.

وتجدد الوزارة والمؤسسات الصحية مطالبتها للجهات الدولية والمانحة بالتدخل العاجل، والضغط للسماح بإدخال الأقمشة الطبية أو توفير بدائل جاهزة، تفادياً لانهيار الخدمات الصحية وحفاظاً على أرواح المرضى والجرحى.

أزمة اللوازم الطبية في مجمع ناصر

22 ألف قطعة شاش: الكمية التي كان المجمع يوزعها يومياً قبل الحرب.

5-7 آلاف قطعة: الكمية التي يوزعها حالياً يومياً على أقسامه.

يوم واحد: المدة التي يكفيها رصيد الشاش المتاح.

أقل من نصف الاحتياج: حجم الكميات المتوفرة مقارنة بالاحتياج الفعلي للمجمع.

تأجيل تدخلات جراحية: نتيجة نقص الأقمشة الطبية والشاش المعقم.

نحو عامين: مدة منع إدخال الأقمشة الطبية إلى القطاع، وفق وزارة الصحة.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية

الموضوع: حلف يمين شرعية

إلى المدعى عليه/ أسامة زكي أحمد أبو عامر من عبسان الكبيرة وسكانها سابقاً والمقيم حالياً في السعودية ومجهول محل الإقامة فيها الآن - يقتضي حضورك إلى محكمة خان يونس الشرعية يوم الخميس الموافق 2026/12/24م الساعة التاسعة صباحا وذلك لحلف اليمين الشرعية المطلوبة منك في الدعوى أساس 2026/549م وموضوعها ((تفريق للضرر من الشقاق والنزاع)) والمقامة عليك من قبل زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي المدعية/ آية يوسف إبراهيم عميش عبسان الكبيرة وسكانها سابقاً والنازحة حالياً في مواصي خان يونس ونصها الآتي: (والله العظيم المنتقم الجبار إنه لا صحة لما ادعته زوجتي ومدخولتي بصحيح العقد الشرعي آية المذكورة من أنني قد أسأت إليها قولاً وفعلاً وذلك يوم الأحد الموافق 2023/02/03م في بيت الزوجية الكائن في المملكة العربية السعودية - الرياض - عصراً وذلك بقيامي بضربها ضرباً مبرحاً متجاوزاً حد التأديب أنا ووالدتي وذلك بدفعها على الحائط وارتطمت به بشدة مما تسبب لها بألم شديد في ظهرها ومن قيام والدتي بضربها كفوف متتالية بكلتا يديها على وجهها وعينيها مما نتج عنه تورم في وجهها وعينيها ومن قيام والدتي بشد شعرها بقوة سقطت على اثره على الأرض ولا صحة كذلك من أنني كنت خلال ضربها أشتمها وأسبها بألفاظ نابية يعف اللسان عن ذكرها منها: "يا حيوانة يا كلبة يلعن أبوكي يلعن أهلك" ولا صحة كذلك من أنني قمت بحبسها لمدة يومين في بيت الزوجية المذكور ومنعها من الخروج ومن ثم قمت بطردها من بيت الزوجية المذكور وغادرت بيت الزوجية على إثر واقعة الشقاق والنزاع المدعى بها بتاريخ 2023/02/05م وقامت بالسفر والعودة الى قطاع غزة الى منزل والدها في مدينة خزاعة - بالقرب من مسجد الرضوان ولا صحة كذلك لما ادعته من أنها لم تعد الى بيت الزوجية المذكور حتى الآن ومن أن الايذاء المدعى به كان بدون حق وبلا سبب شرعي ولا عذر مقبول ولا صحة كذلك من أنني كنت أقصد إيقاع الضرر بالمدعية آية المذكورة وذلك بدون حق ولا وجه شرعي ولا عذر مقبول ولا صحة كذلك من أن الخلاف بيني وبين زوجتي المدعية قد وصل لدرجة استحالة دوام العشرة الزوجية معي ولا صحة كذلك من أنها لا تستطيع دوام العشرة معي لا هي ولا مثيلاتها من النساء ولا تستطيع هي ولا مثيلاتها من النساء معاشرتي ولا صحة كذلك من أن البغض في قلبينا قد استحكم على بعضنا البعض ولا صحة كذلك من أن زوجتي المدعية قد تضررت فعلا من سوء معاشرتي لها، ولا صحة كذلك من أن أهل الإصلاح والخير قد تدخلوا للإصلاح بيني وبينها مرات عديدة إلا أنهم عجزوا عن ذلك بسبب تعنتي وإصراري على إيقاع الضرر بزوجتي المدعية، ولا صحة كذلك من أن المدعية لا تزال متضررة أشد الضرر من سوء معاشرتي لها بدون حق ولا وجه شرعي ولا صحة كذلك من أنها قد طالبتني بإزالة الضرر الواقع عليها إلا أنني امتنعت بدون حق ولا وجه شرعي)) وإن لم تحضر في الوقت المعين لحلف اليمين الشرعية المطلوبة أو تبد للمحكمة معذرة مشروعة تعتبر ناكلاً عن الحضور لحلف اليمين الشرعية أي مقراً بدعوى المدعية ويجر بحقك المقتضى الشرعي لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/11/22م

قاضي محكمة خان يونس الشرعية
القاضي الشرعي الشيخ / محمد فتحي اللحام

دولة فلسطين
المجلس الأعلى للقضاء
لدى محكمة بداية غزة الموقرة
في القضية رقم 1123 / 2022
في الطلب رقم 820 / 2026

المستدعي (المدعي) / محمد يوسف طالب أبو ناهية – من سكان غزة – تل الهوى – شارع الصناعة – هوية رقم (410609556)
وكيله المحامي / مؤمن ماهر أبو الطل – غزة – الصبرة – جوال رقم (0599809100)
المستدعى ضدهم (المدعى عليهم)/ 1. رامي سعيد خليل رشيد – من سكان غزة – تل الهوى – شارع القدس - بجوار مسجد مصعب بن عمير – هوية رقم (412449530) جوال رقم (0599345342). 2. محمد سائد سعيد خليل رشيد – من سكان غزة – تل الهوى – شارع القدس - بجوار مسجد مصعب بن عمير – هوية رقم (412448128). 3. راشد سعيد خليل رشيد – من سكان غزة – تل الهوى – شارع القدس - بجوار مسجد مصعب بن عمير – هوية رقم (412448110). 4. فوزان سعيد خليل الخزندار (رشيد قبل الزواج) – من سكان غزة – تل الهوى – شارع القدس - بجوار مسجد مصعب بن عمير – هوية رقم (412448102) بموجب وكالة عدلية رقم 3533/ 2019 عدل غزة والمؤرخة بتاريخ 2019/03/31.
نوع الدعوى/ تنفيذ عيني.
قيمة الدعوى/ (525.000 دينار أردني)

مذكرة تبليغ حكم بالنشر المستبدل
في الحكم الصادر في القضية رقم :2022/1123
// الحكم //
باسم الشعب العربي الفلسطيني

حكمت المحكمة بتنفيذ عقود الاتفاق على بيع الواردة ضمن المبرز م/1 وذلك بشطب ما مساحته (1025 م2) من أراضي القسيمة رقم (16) من القطعة رقم (728) عن أسماء المدعى عليهم 5+4+3+2+1 / رامي سعيد خليل رشيد ورائد سعيد خليل رشيد ومحمد سائد سعيد خليل رشيد وراشد سعيد خليل رشيد وفوزان سعيد خليل الخزندار وتسجيلها باسم المدعى عليه / محمد يوسف طالب أبو ناهية وإشعار دائرة الطابو بذلك حسب الأصول وإلزام المدعى عليهم بالرسوم والمصاريف ومبلغ 50 دينار أردني أتعاب محاماة.
حكماً صدر وأفهم علناً في: 2023/05/14

رئيس قلم محكمة بداية غزة
الأستاذ / عمار قنديل

ملخص

توثق شهادات سكان المناطق الشرقية من مخيم المغازي وسط قطاع غزة تصاعد المخاطر على حياتهم مع اقتراب المكعبات الصفراء من منازلهم، وإلقاء مسيّرات «كواد كابتر» صناديق متفجرة فوقها، ما أجبر عائلات على النزوح وترك ممتلكاتها، وسط إطلاق نار وقصف متواصلين، في حين يواجه المزارعون صعوبة في الوصول إلى أراضيهم وريّها وجني محاصيلهم.

الاحتلال يدمر المنازل شرقي المخيم بصناديق متفجرة تلقيها مسيّرات "كواد كابتر"

مخيم المغازي.. عدوان يومي ومساحات يبتلعها "الخط الأصفر"



الوسطى/ يحيى اليعقوبي:

تحت وطأة القصف المدفعي وإطلاق النار المتواصل وتفجير صناديق متفجرة تلقيها مسيرات "كواد كابتر" إسرائيلية فوق أسطح المنازل، يزحف ما يسمى "الخط الأصفر" بصمت لا يعيش أهواله سوى أهل المخيم ومئات العائلات التي دمر الاحتلال منازلها، وأصحاب أراضٍ زراعية شاسعة أجبروا على تركها، لتتحولَ المساحات الخضراء إلى أراضٍ قاحلة لعدم قدرتهم على ريها والوصولِ إليها، ليواجه المخيم عدوانًا شبه يومي.

ووفق رئيس بلدية المغازي محمد مصلح، فإن جيش الاحتلال دمر نحو 500 وحدة سكنية بالمخيم خلال شهرين، و50 خيمة للنازحين في ليلة واحدة، في حين وسع نطاق سيطرته بالنيران وعمليات التدمير ليشمل 45% من مساحة المخيم، بعدما كان نطاق السيطرة يشمل 20% عقب سريان اتفاق وقف إطلاق النار في 10 أكتوبر/ تشرين الأول 2025. وأشار خلال وقفة نظمها أهالي مخيم المغازي السبت الماضي للمطالبة بتدخل دولي إلى فقدان نحو 10 % من مساحته خلال الفترة الأخيرة.

قبل أيام فقد محمد الهواني بيته المكون من ثلاثة طوابق ويعيش فيه مع إخوته وعائلاتهم، عندما قدم الاحتلال الخط الأصفر تحت إطلاق ناري ومدفعي كثيف، تخلله تحليق مكثف للطائرات الحربية دون طيار، ونوع جديد من الطائرات العمودية "كواد كابتر" بحجم أكبر من المتعارف عليه، والتي كانت تلقي صناديق متفجرة فوق منازل المواطنين، ألقت بعضها على بيته ما أدى لتفجير طابقين كاملين، وخلفت دمارا كبيرا في الطابق الأرضي.

يسكن الهواني في منطقة حسني المصدر شرق مخيم المغازي، وتشهد المنطقة منذ نحو شهرين تقديما مستمرا للمكعبات الصفراء واعتداءً يوميا على الأهالي، ما أجبر العشرات من جيرانه على النزوح، في حين يحاول هو وشقيقه البقاء في المنزل لعدم وجود بدائل فيما نزح أخ آخر وعائلته، وبات منزلهم يبعد 40 مترًا فقط عن الخط الأصفر.

بصوت مليء بالحيرة والخوف من المجهول يحكي الهواني لصحيفة "فلسطين": "عندما رأيت طائرة "كواد كابتر" كبيرة الحجم سادنا شعور بالخوف والرعب من صوتها، وألقت الصناديق المتفجرة فوق سطح منزلنا فهربت مع أطفالي الستة وشقيقيَّ، أحدهما لديه ستة أبناء، والآخر لديه خمسة أبناء، وبقينا عدة أيام مشردين، وكانت المسيّرات تلقي أيضا الصناديق على بيوت الجيران، وعندما تراجع الاحتلال وعدنا للبيت وجدنا المكعبات الصفراء قد اقتربت كثيرا من بيتنا المدمر بشكل كلي، وخلفت حالة دمار كبيرة في المنطقة".

> الاحتلال دمر 500 وحدة سكنية في شهرين و50 خيمة للنازحين في ليلة واحدة
>
> جيش الاحتلال وسع نطاق سيطرته بالنيران والتدمير لنحو 45% من مساحة المخيم
>
> فقدان نحو 10% من مساحة المخيم خلال الفترة الأخيرة

تقديم مستمر

وبحسب الهواني، قدم الاحتلال المكعبات الصفراء خلال شهرين خمس مرات إذ كانت تبعد 400 متر عن منزله ثم تقدمت وأصبحت 300 متر ثم 250 مترًا وقبل فترة وصلت إلى 150 مترًا، وفي آخر أيام تقدمت لتصبح على مسافة 40 مترًا من منزله.

وقبل شهرين أصيب الهواني في أثناء سيره قرب منزله برصاصة قناص إسرائيلي. أصابت الرصاصة بطنه، ويروي أن دبابة إسرائيلية تقدمت على مفترق شارعهم أول من أمس، وأطلقت نيرانا كثيفة تجاه منازل من تبقى من الأهالي، وعاش وأطفاله وعائلة شقيقه ليلة صعبة وصفها بـ "الدامية"، وقال: "بقينا طوال الليلة داخل الغرفة الوحيدة التي بقيت سليمة وتقع بالجهة الغربية، تجمعنا بها وبقي الأطفال يصرخون ويبكون، والآن لا نعرف أين نذهب، والمنطقة أصبحت خطرة وإطلاق النار لا يتوقف وطائرات "كواد كابتر" تحلق على علو منخفض".

أما وجدي الحيلة الذي يسكن بنفس المنطقة التي يسكنها الهواني، فأصبح منزله الذي تعرض للتدمير في التوغلات الإسرائيلية الأخيرة بفعل الصناديق المتفجرة على بعد نحو 35 مترًا فقط عن الخط الأصفر، فأجبر على مغادرته والنزوح إلى خيمة استلمها للتو في مكان آخر بالمخيم، بعدما اشتد القصف على المنطقة.

ويوضح الحيلة في حديثه لصحيفة "فلسطين" أن عمليات إطلاق النار والقصف المدفعي والجوي وتفجير المنازل بالصناديق المتفجرة تسببت في تدمير معظم منازل الحي، إذ تحطمت الأبواب والنوافذ، وسقطت صناديق متفجرة على المنازل، كما تضررت البيوت المجاورة بفعل عمليات التفجير.

ويشير إلى أن المنطقة الشرقية من المخيم شهدت دمارًا واسعًا، لا سيما الشارع الذي يقطن فيه، وهو من الشوارع الطويلة في منطقة حسني المصدر. وأضاف أن عشرات، وربما مئات العائلات، غادرت منازلها، بعدما تحولت المنطقة إلى مكان غير آمن، حتى إن بعض العائلات أجبرت على إخلاء المدارس التي لجأت إليها، مع استمرار القصف والمخاطر المحيطة بها.

ويستذكر الحيلة حجم الخوف الذي عاشه السكان، قائلًا إنه لم يكن قادرًا حتى على إخراج برميل المياه من منزله، خشية التعرض لإطلاق النار، بعدما باتت الحركة في المنطقة محفوفة بالخطر، وغادرها دون أن يتمكن من أخذ لوازم ومقتنيات البيت، ولم يقتصر الدمار على المنازل، بل طال أيضًا الأراضي الزراعية، إذ فقد دونمًا من أشجار الزيتون التي كانت مصدرًا من مصادر رزقه، ليعيش تجربة نزوح جديدة بعد نحو 15 مرة نزوح.

ولا تزال المخاطر تحاصر من تبقى من أقاربه وجيرانه في المنطقة؛ إذ يروي أن خمسة من أبناء جيرانه وأبناء عمه تعرضوا لإطلاق النار في أثناء وجودهم داخل منازلهم، أمس، أصيب خمسة من أقربائه بينهم اثنان لا يزالان في العناية المكثفة.

أراضٍ زراعية أصبحت قاحلة

وبفعل تقدّم الخط الأصفر فقد مزارعو المناطق الشرقية لمخيم المغازي أراضيهم الزراعية التي أصبحت خلف المكعبات الصفراء كحال المزارع همام أبو سعيد الذي يملك 10 دونمات زراعية، وبالرغم من أن ثلاثة دونمات أصبحت خلف الخط الأصفر فإنه لا يستطيع زراعة ثمانية دونمات متبقية كمنطقة فاصلة بين منزله والخط الأصفر لكونها أصبحت منطقة محرمة، حتى الغرف الشرقية للمنزل المكون من ثلاث طبقات باتت العائلة لا تستطيع العيش فيها من شدة إطلاق الرصاص الكثيف خاصة في فترات الليل إذ يتجهون للمبيت في الغرف الغربية.

وبعدما كان الخط الأصفر يبعد قبل نحو شهرين 300 متر مربع أصبحت المسافة بين منزله والمكعبات الصفراء لا تزيد على 150 مترًا مربعًا خلال تقدم عسكري قام به الاحتلال مؤخرا، ويقول أبو سعيد لصحيفة "فلسطين": "منذ أسبوع نعيش وضعا صعبا وخطرا. الناس الذين يسكنون في شرقي المغازي من الجهة الشمالية نزحوا والآن بيتنا يطل مباشرة على الموقع العسكري، بالتالي يطلق الاحتلال الرصاص علينا بشكل مستمر، وتأتي مسيّرات "كواد كابتر" بمحاذاة النوافذ حتى أن ستائر المنزل ترفرف من مراوحها فتثير رعب أبنائي".

وكان أبو سعيد يزرع أرضه بالبندورة وعين الجرادة وكان على وشك تجهيزها لزراعة نباتات شتوية كالملفوف والزهراء، وأمام استمرار الاعتداءات قطف المحصول ونقل خراطيم المياه ولوازم الزراعة، ولا يزال يبحث عن أرض زراعية بمنطقة الزوايدة في المناطق الغربية لوسط القطاع.

ويسكن أبو سعيد بمحيط مسجد الزعفران ودوار "أبو ناموس"، ويقدر أن مساحة الأراضي الزراعية التي باتت منطقة محرمة أو داخل الخط الأصفر بنحو 490 مترًا، بعدما كانت مليئة بالأشجار والمزروعات والمحاصيل الزراعية، لتتحول بفعل نزوح المزارعين تحت وطأة القصف وإطلاق النار المتواصل إلى مناطق جرداء.

في مواجهة محاولات الاستيلاء الاستيطاني

منزل عائلة الشرباتي في القدس.. حكاية 96 عاماً من الصمود



القدس المحتلة/ فلسطين:

منذ عام 1930، ظل منزل عائلة الشرباتي في عقبة الخالدية بالبلدة القديمة في القدس المحتلة شاهداً على حكاية صمود امتدت عبر أجيال، واحتضن بين جدرانه تفاصيل الحياة اليومية وذكريات الطفولة والشباب، قبل أن يتحول إلى ساحة مواجهة طويلة مع محاولات جمعية "عطيرت كوهانيم" الاستيطانية للاستيلاء عليه.

وعلى مدار عقود، وفق تقرير نشره إعلام محافظة القدس في فيسبوك أمس، خاض عدنان الشرباتي قبل وفاته معركة شاقة للحفاظ على منزله، في مواجهة ملاحقات قضائية بدأت منذ تسعينيات القرن الماضي، بالتزامن مع استيلاء المستوطنين على الطابق السفلي من العقار وتحويله إلى كنيس، وإسكان عائلات مستوطنة فيه.

وخلال سنوات طويلة، لم تقتصر معاناة العائلة على الملاحقات القضائية، بل امتدت إلى تفاصيل حياتها اليومية داخل المنزل ومحيطه؛ إذ عانت من الحفلات الصاخبة التي كان المستوطنون يقيمونها بالقرب منه، وتعمد بعضهم خلع ملابسهم والتعري، فضلاً عن إغلاق مدخل المنزل وإشعال النار فيه، ومضايقة أفراد العائلة ومحاولة منعهم من استقبال ضيوفهم، كما تعرض عدنان الشرباتي لمحاولات متكررة لإغرائه بمبالغ مالية ضخمة تجاوزت خمسة ملايين شيكل، وصل بعضها إلى عرض شيك مفتوح مقابل مغادرة المنزل والتخلي عنه، لكنه رفض تلك العروض جميعها، متمسكاً بحقه في البقاء في بيته.

وامتد التضييق إلى أدق تفاصيل الحياة داخل المنزل القديم، فلم تسلم العائلة من الملاحقة بسبب أعمال الصيانة والإضافات، حتى تلك المتعلقة بأجزاء قائمة منذ سنوات طويلة، بينها الحمام وألواح الحماية من الأمطار، واضطرت إلى دفع عشرات آلاف الشواكل في إطار هذه القضايا، شملت الغرامات وأتعاب المحامين وتكاليف إثبات قدم البناء بالاستعانة بالصور الجوية، وهكذا وجدت العائلة نفسها على مدار سنوات طويلة تتنقل بين المحاكم الإسرائيلية، وتواجه قضية تلو أخرى، في محاولة لحماية منزلها من أن يُنتزع منها، دون أن تتراجع عن حقها في البقاء فيه.

وبعد وفاة عدنان الشرباتي قبل نحو ست سنوات، لم تنتهِ معركة العائلة، بل واصلت مواجهة الإجراءات القضائية الرامية إلى إخلاء المنزل، إلا أن محكمة الاحتلال رفضت اعتراضها، وأصدرت قراراً بإخلائه لصالح جمعية "عطيرت كوهانيم"، استناداً إلى اعتبار أن صفة الساكن المحمي انتهت بوفاة رب الأسرة، في قرار يضع العائلة أمام خطر فقدان المنزل الذي ارتبطت به أجيالها المتعاقبة.

واليوم، تواجه العائلة موعداً جديداً مع احتمال اقتلاعها من منزلها، بعدما اتجهت سلطات الاحتلال إلى تنفيذ قرار الإخلاء خلال الفترة الممتدة من 9 إلى 22 كانون الأول/ ديسمبر المقبل. وبذلك، بات منزل احتضن حياة العائلة منذ نحو 96 عاماً مهدداً بأن يُنتزع من أصحابه، بعد عقود من الملاحقات والضغوط والإغراءات التي واجهها عدنان الشرباتي، وظل خلالها متمسكاً به حتى رحيله.

وتعكس حكاية عائلة الشرباتي، جانباً من معاناة العائلات المقدسية التي تواجه محاولات الاستيلاء على عقاراتها، وما يرافقها من ملاحقات قضائية وضغوط معيشية واجتماعية، مع استهداف الوجود الفلسطيني داخل البلدة القديمة.

منزل عائلة الشرباتي

تاريخ المنزل: عام 1930، أي قبل نحو 96 عاماً.

الموقع: عقبة الخالدية في البلدة القديمة بالقدس المحتلة.

الجمعية الاستيطانية: «عطيرت كوهانيم»، التي تسعى للاستيلاء على المنزل.

بداية الملاحقات القضائية: تسعينيات القرن الماضي.

الطابق السفلي: استولى عليه مستوطنون وحوّلوه إلى كنيس، وأسكنوا عائلات مستوطنة فيه.

العروض المالية: تجاوزت خمسة ملايين شيكل، ووصل بعضها إلى عرض شيك مفتوح مقابل مغادرة المنزل والتخلي عنه.

تكاليف المواجهة القضائية: عشرات آلاف الشواكل، شملت الغرامات وأتعاب المحامين وتكاليف إثبات قدم البناء.

قرار الإخلاء: صدر لمصلحة الجمعية بعد وفاة عدنان الشرباتي قبل نحو ست سنوات.

موعد الإخلاء المحتمل: من 9 إلى 22 كانون الأول/ ديسمبر المقبل.

حين تسقط الذرائع في لاهاي.. قراءة في زلزال إدانة ميانمار وتداعياته على «إسرائيل»



د. علاء أبو عامر

رغم أن الكاتب يشير إلى الفوارق الميدانية والسياسية التي قد تمنح «إسرائيل» هامشاً للمناورة، مثل طبيعة هجوم السابع من أكتوبر، والقتال داخل بيئة حضرية معقدة، فضلاً عن الضغوط السياسية الهائلة التي قد تمارسها القوى الغربية لحماية حليفتها، فإن جوهر الحصانة القانونية والأخلاقية لـ«إسرائيل» قد تصدّع بالفعل.

لم يكن الحكم التاريخي الصادر عن محكمة العدل الدولية بإدانة ميانمار بتهمة الإبادة الجماعية مجرد سابقة قضائية تخص أقلية الروهينغيا وحدها، بل *مثّل زلزالاً قانونياً هزّ أركان المرافعات الدفاعية التي تتكئ عليها «إسرائيل» منذ اندلاع حرب غزة*. هذا ما يخلص إليه الكاتب «الإسرائيلي» نير حسون في قراءته التحليلية بصحيفة هآرتس، واضعاً تل أبيب أمام مرآة الحقيقة القانونية التي طالما حاول الإعلام والخطاب الرسمي «الإسرائيلي» تجاهلها أو تسخيفها.

تتجلى خطورة هذا التحول القضائي في التطابق اللافت بين خطوط الدفاع التي انهارت أمام قضاة لاهاي في ملف ميانمار، وتلك التي ترددها «إسرائيل» اليوم لتبرير عملياتها العسكرية. فقد أسقطت المحكمة ذريعة الدفاع عن النفس في مواجهة جماعات مسلحة، مؤكدة أن وجود هدف عسكري مشروع كمحاربة الإرهاب لا ينفي توافر نية الإبادة ولا يبرر سحق المدنيين. كما نسفت المحكمة حجة ضآلة نسبة القتلى مقارنة بإجمالي السكان، موضحة أن جريمة الإبادة لا تُقاس بالأرقام المجردة للضحايا فحسب، بل تمتد لتشمل التهجير القسري، وتدمير مقومات الحياة، وإجبار الملايين على العيش في الخيام، وهي ممارسات تُلحق أذىً نفسياً وجسدياً جسيماً يرقى بحد ذاته إلى أفعال الإبادة.

ويزيد من قتامة المشهد القانوني لـ«إسرائيل» أن المحكمة اعتمدت تقارير لجان التحقيق الأممية بوصفها أدلة موثوقة، رافضة التشكيك في نزاهتها، كما أولت وزناً حاسماً للتصريحات التحريضية الصادرة عن المسؤولين بوصفها قرينة على النية الجنائية، فضلاً عن إدانة غياب المحاسبة الجدية للجنود المتورطين في الانتهاكات. وإذا كانت هذه المعايير قد أوقعت ميانمار في شباك الإدانة، فإن سجل التصريحات المتطرفة لمسؤولي الحكومة «الإسرائيلية»، وحجم الدمار الهائل في القطاع، يضعان تل أبيب في موقف أشد حرجاً وضعفاً.

ورغم أن الكاتب يشير إلى الفوارق الميدانية والسياسية التي قد تمنح «إسرائيل» هامشاً للمناورة، مثل طبيعة هجوم السابع من أكتوبر، والقتال داخل بيئة حضرية معقدة، فضلاً عن الضغوط السياسية الهائلة التي قد تمارسها القوى الغربية لحماية حليفتها، فإن جوهر الحصانة القانونية والأخلاقية لـ«إسرائيل» قد تصدّع بالفعل. فالمسألة لم تعد تتعلق بقرار قضائي قد يتأخر صدوره لسنوات، بل بسردية دولية راسخة تفتح الباب واسعاً أمام العزلة السياسية والاقتصادية والعقوبات التدريجية التي تآكل مكانة الدولة من الداخل والخارج.

ويختتم حسون قراءته باستنتاج جوهري يتجاوز الجدل القانوني البارد ليلامس جوهر المأساة الإنسانية الممتدة من مخيمات اللجوء في بنغلادش إلى ركام الخيام على ساحل غزة، حيث يدفع ملايين الأبرياء ثمن الصراعات الكبرى. ويرى الكاتب أن القوة العسكرية والغطاء السياسي قد يؤجلان ساعة الحساب، لكنهما لا يمحوان الوقائع ولا يمنعان التاريخ والقانون من إدانة من يستهين بحياة البشر، مؤكداً أن طوق النجاة الوحيد لـ«إسرائيل» لتجنب مصير ميانمار يبقى مرهوناً بالتحرك السريع لإنصاف الضحايا وإعادة بناء حياة سكان غزة قبل فوات الأوان.

عقيدة الجيش الصهيوني بعد الحرب.. هل انهـــــار الردع أم يُعـاد بناؤه؟



طلعت الخطيب

الكيان الصهيوني يحاول استعادة صورة الردع عبر القوة والمبادرة والعمليات الاستباقية، لكنه يواجه اختباراً حقيقياً يتمثل في مدى قدرته على تحويل هذه القوة إلى أمن مستدام. فالمشكلة لم تعد فقط في استعادة الردع الذي تضرر، بل في مراجعة الافتراضات التي أنتجت هشاشته.

لم تكن الحرب الأخيرة مجرد مواجهة عسكرية قاسية في سجل الصراعات الصهيونية، بل شكلت اختباراً استراتيجياً غير مسبوق لمجمل العقيدة الأمنية والعسكرية التي اعتمدتها دولة الإحتلال لعقود. فقد كشفت الأحداث عن فجوة واسعة بين الصورة التي رسمتها المؤسسة العسكرية لنفسها باعتبارها قوة قادرة على الإنذار المبكر، والرد السريع، والحسم، وبين واقع أظهر هشاشة منظومة الأمن، وإمكانية اختراقها، وعجزها عن منع مفاجأة استراتيجية قلبت حسابات المؤسسة العسكرية والسياسية. ومن هنا، بات السؤال المركزي في الكيان الصهيوني لا يتعلق فقط بكيفية استعادة القوة، بل بكيفية إعادة بناء الردع الذي تعرض لضربة عميقة.

لقد ارتكزت العقيدة الأمنية الصهيونية تاريخياً على ثلاثة أعمدة رئيسية: الإنذار المبكر، والردع، والحسم. وهي تقوم على نقل المعركة إلى أرض العدو، وتقليص زمن الحرب، وتحقيق نتائج عسكرية سريعة تمنع تحول المواجهة إلى استنزاف طويل. لكن الحرب كشفت أن هذه الركائز لم تعد تعمل بالفاعلية ذاتها، وأن التفوق التكنولوجي والاستخباراتي، مهما بلغت مستوياته، لا يضمن منع المفاجآت، ولا يحول دون انهيار منظومة التقدير عندما تتداخل الحسابات السياسية مع التصورات الأمنية الخاطئة.

وتجلت الأزمة بصورة أكثر وضوحاً في مفهوم الردع، الذي لم يعد بالنسبة إلى الكيان الصهيوني مجرد منع العدو من المبادرة، بل أصبح مرتبطاً بقدرتها على فرض معادلات سياسية وميدانية بالقوة. فالمبالغة في تقدير أثر الضربات العسكرية، والاعتقاد بأن تدمير البنية التحتية والقدرات التنظيمية سيؤدي تلقائياً إلى إخضاع الخصم، اصطدمت بواقع أكثر تعقيداً. فالردع لا يقاس فقط بحجم النيران أو الخسائر التي يلحقها الجيش بالخصم، وإنما بقدرته على منع تكرار المواجهة، وضمان استقرار المعادلات الأمنية. وهذه تحديداً إحدى المعضلات التي تواجه الكيان في مرحلة ما بعد الحرب.

وفي محاولة لمعالجة هذه الثغرات، يجري الدفع نحو إعادة صياغة العقيدة العسكرية، عبر الانتقال من سياسة احتواء التهديدات إلى سياسة منع تشكلها، ومن انتظار المواجهة إلى المبادرة بالضربات الاستباقية، وتوسيع نطاق العمليات العسكرية خارج الحدود التقليدية. ويعكس هذا التحول اتجاهاً نحو تعزيز مفهوم الأمن الهجومي، الذي يرى أن حماية الجبهة الداخلية تتطلب إبقاء الخصوم في حالة ضعف، وتدمير قدراتهم قبل أن تتحول إلى تهديد مباشر. لكن هذه المقاربة تطرح إشكالية جوهرية؛ إذ إن توسيع نطاق التدخل العسكري قد يرفع كلفة المواجهة، ويزيد احتمالات التصعيد، ويحول الردع إلى حالة من الاشتباك المستمر.

وفي السياق ذاته، تسعى المؤسسة العسكرية إلى إعادة بناء قدراتها العملياتية، وتعزيز القوات البرية، وتطوير منظومات الدفاع الجوي، وتحسين أداء الاستخبارات، وتوسيع استخدام الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا في إدارة المعارك. غير أن إعادة بناء الجيش لا تتعلق بالمعدات والأسلحة وحدها، بل تشمل أيضاً معالجة أزمة القوى البشرية، واستنزاف قوات الاحتياط، وتراجع القدرة على إدارة جبهات متعددة لفترات طويلة. فالحروب الممتدة كشفت أن التفوق العسكري لا يضمن القدرة على الاستمرار، وأن القوة التي لا تمتلك توازناً بين القدرات والموارد والجاهزية قد تتحول إلى عبء على المستوى الاستراتيجي.

وتبرز هنا مفارقة العقيدة الصهيونية الجديدة؛ فكلما سعت دولة الإحتلال إلى تعزيز الردع من خلال توسيع العمليات وتكثيف الضربات، وجدت نفسها أمام تحديات إضافية تتعلق باستمرار المقاومة، وتعدد الجبهات، وتزايد المخاطر على الجبهة الداخلية. كما أن الاعتماد على القوة المفرطة قد يحقق إنجازات ميدانية مؤقتة، لكنه لا يوفر بالضرورة حلولاً سياسية أو أمنية طويلة الأمد. فالتجربة أثبتت أن تدمير القدرات لا يعني بالضرورة إنهاء التهديد، وأن السيطرة على الميدان لا تساوي القدرة على فرض الاستقرار.

وعليه، فإن *ما يجري داخل المؤسسة العسكرية الصهيونية ليس إعلاناً عن انهيار العقيدة الأمنية، ولا دليلاً قاطعاً على نجاح عملية إعادة بنائها، بل هو مرحلة انتقالية تتسم بإعادة تقييم عميقة للمفاهيم والقدرات والأولويات*.

الكيان الصهيوني يحاول استعادة صورة الردع عبر القوة والمبادرة والعمليات الاستباقية، لكنه يواجه اختباراً حقيقياً يتمثل في مدى قدرته على تحويل هذه القوة إلى أمن مستدام.

فالمشكلة لم تعد فقط في استعادة الردع الذي تضرر، بل في مراجعة الافتراضات التي أنتجت هشاشته.

وفي ظل استمرار الصراعات وتعدد التحديات، *قد تجد "إسرائيل" نفسها أمام عقيدة أكثر هجومية، لكنها أقل قدرة على ضمان الأمن والاستقرار، وهو ما يجعل إعادة بناء الردع معركة مفتوحة، لا تحسمها القوة العسكرية وحدها.*

المقالات التي تنشر عبر صفحات "فلسطين" تعبر عن رأي أصحابها

ملخص

تواجه المالية العامة للاحتلال ضغوطاً متزايدة بفعل الحروب وتوسع الجبهات العسكرية، مع ارتفاع العجز والدين العام وتصاعد النفقات العسكرية، ما أدى إلى تقليص الحيز المالي المتاح للقطاعات المدنية والتنموية، وفرض قيود إضافية على الخيارات الاقتصادية لأي حكومة مقبلة.

إرث نتنياهو يثقل اقتصاد الاحتلال.. ديون وعجز وإنفاق عسكري متصاعد



الناصرة-غزة/ رامي رمانة:

تواجه أي حكومة مقبلة في دولة الاحتلال، تحديات اقتصادية ومالية معقدة، مع وجود إرث ثقيل خلّفته حكومة بنيامين نتنياهو، التي وضعت الاعتبارات الأمنية والعسكرية في مقدمة أولوياتها، على حساب الإنفاق المدني والتنموي، بعدما خاضت حروباً وفتحت جبهات متعددة.

ويضع الواقع، وفق خبيري اقتصاد، الحكومة الجديدة للاحتلال، في حال تشكيلها، أمام معضلة حقيقية؛ فبينما ستكون مطالبة بإعادة ترتيب الأولويات المالية وتحسين الأوضاع الاقتصادية واستعادة العلاقات الدولية التي تضررت خلال السنوات الماضية، ستجد نفسها مقيدة بأعباء الديون وتكاليف الحرب والإنفاق العسكري المرتفع، فضلاً عن تراجع المساحة المتاحة لتمويل الخدمات العامة والبنية التحتية والقطاعات المدنية.

وتكشف المؤشرات المالية عن حجم الضغوط التي تواجه المالية العامة للاحتلال، إذ بلغ العجز المتراكم خلال الاثني عشر شهراً الأخيرة نحو 74 مليار شيكل، بما يعادل 3.3% من الناتج المحلي الإجمالي، وسط استمرار ارتفاع الإنفاق الحكومي وتجاوز المصروفات العسكرية للمستويات المقررة في الموازنة.

وسجلت الموازنة عجزاً شهرياً بلغ 18.3 مليار شيكل في أكتوبر/تشرين الأول، مقابل 15.2 مليار شيكل في الشهر نفسه من عام 2025، بارتفاع نسبته 20.4%، في حين ارتفع إنفاق وزارة جيش الاحتلال بنسبة 9.9% على أساس سنوي، مقارنة بزيادة مخططة لم تتجاوز 2.7%، ما يعكس اتساع الفجوة بين الإنفاق العسكري الفعلي والتقديرات الحكومية.

وبلغ إجمالي الإنفاق الحكومي منذ بداية العام نحو 551.1 مليار شيكل، مقابل إيرادات بقيمة 503.3 مليار شيكل، على الرغم من ارتفاع الإيرادات الحكومية بنسبة 10%، الأمر الذي يعكس عدم كفاية نمو الموارد المالية لمواجهة الزيادة المتسارعة في النفقات.

ولا تقتصر الضغوط على العجز الجاري، بل تمتد إلى الدين العام، الذي يتوقع صندوق النقد الدولي أن يصل إلى نحو 70.1% من الناتج المحلي الإجمالي بنهاية عام 2026، مقارنة بنحو 60% عام 2022، مع توقعات باقترابه من 74% بحلول عام 2031، بفعل استمرار الإنفاق الحربي وارتفاع أعباء خدمة الدين والفوائد.

وفي قراءته لهذه المؤشرات، يؤكد الخبير الاقتصادي د. محمد العف أن الأزمة المالية التي تواجه الاحتلال ترتبط مباشرة بالحرب على قطاع غزة وتوسع الجبهات العسكرية، موضحاً أن تعدد جبهات القتال أدى إلى نفقات عسكرية غير مسبوقة، وتسبب في تضخم كبير في موازنة الحرب، الأمر الذي انعكس على مجمل الوضع المالي والاقتصادي.

ويبين العف لصحيفة "فلسطين" أن موازنة الحرب شهدت ارتفاعاً قياسياً تجاوز 120%، فيما جرى تخصيص أكثر من 142 مليار شيكل لتغطية النفقات العسكرية وتكاليف العمليات الحربية، ما يعكس حجم التحول في أولويات الإنفاق الحكومي لمصلحة المؤسسة العسكرية.

ويوضح أن الأزمة لا تقتصر على ارتفاع النفقات، بل تتخذ طابعاً تراكمياً، مع استمرار العجز المالي وتزايد الالتزامات الحكومية، لافتاً إلى أن تقليص الموازنات المدنية لصالح الإنفاق العسكري طال قطاعات حيوية، من بينها البلديات والبنية التحتية والخدمات والوزارات الاقتصادية، الأمر الذي أضعف قدرة الحكومة على تمويل الاحتياجات المدنية والتنموية.

وفيما يتعلق بحكومة الاحتلال المقبلة، يشدد العف على أن أي رئيس حكومة جديد سيجد نفسه أمام إرث مالي واقتصادي ثقيل، يتمثل في مستويات مرتفعة من الديون وعجز مستمر في الموازنة، مؤكداً أن هيمنة الإنفاق العسكري على الإنفاق المدني ستظل من أبرز التحديات التي ستواجه الحكومة في التعامل مع الأزمة، حتى في حال توقف الحرب، نظراً إلى استمرار الالتزامات والتراكمات المالية الناجمة عنها.

انعكاسات سلبية

من جانبه، يؤكد الخبير الاقتصادي د. هيثم دراغمة أن الدعم المالي الدولي للاحتلال سيظل مستمراً، رغم اقتراب توقف الدعم العسكري من بعض الأطراف الدولية، مشيراً إلى أن تراجع الدعم العسكري، وإن لم يشكل عقبة رئيسية أمام اقتصاد الاحتلال، ستكون له انعكاسات سلبية على أدائه.

ويوضح دراغمة لصحيفة "فلسطين" أن حكومة الاحتلال الجديدة، في حال تشكيلها، ستواجه تحديات حقيقية قد تدفعها نحو مسار تقشفي، في ظل الأعباء الاقتصادية والمالية المتراكمة، إلى جانب حاجتها إلى إعادة بناء علاقاتها الدولية وتحسين الروابط التي تضررت خلال فترة حكومة نتنياهو السابقة.

ويضيف أن حكومة نتنياهو خسرت جزءاً كبيراً من التأييد الدولي نتيجة نهجها السياسي والعسكري، في حين ركزت البرامج الانتخابية للقوى المنافسة على تحسين العلاقات السياسية مع دول العالم.

ويشير دراغمة إلى أن المجتمع الدولي، بشقيه الأوروبي والأمريكي، بات يطالب حكومة الاحتلال بتخفيف العقوبات والإجراءات المفروضة على الفلسطينيين، مرجحاً أن تستأنف الدول الأوروبية مساعداتها، وأن تربط ذلك بمستوى التهدئة والتطورات السياسية والاقتصادية المقبلة.

دخول 40 شاحنة من أصل 75 خلال 3 أسابيع

نقص إمدادات الغاز يؤخر التوزيع لعشرات الآلاف من الأسر في غزة

غزة/ فلسطين:

قالت الهيئة العامة للبترول في غزة، أمس، إن كميات غاز الطهي الواردة إلى القطاع منذ مطلع نوفمبر/تشرين الثاني الجاري لا تزال دون الحد الأدنى المطلوب، إذ لم يتجاوز إجمالي الشاحنات التي دخلت خلال الأسابيع الثلاثة الماضية 40 شاحنة، من أصل 75 شاحنة مقررة.

وأضافت الهيئة، في تصريح صحفي، أن حمولة الشاحنة الواحدة تتراوح بين 18 و20 طناً، وفق المعدل المقرر البالغ خمس شاحنات يومياً.

وأوضحت أن توقف التوريد لمدة ستة أيام عمل تسبب في عجز يُقدّر بنحو 30 شاحنة، ما أدى إلى تأخير تعبئة أسطوانات الغاز للمواطنين المدرجين ضمن كشف فئة 10 كيلوغرامات، وتأخير إصدار كشف فئة 8 كيلوغرامات لنحو 50 ألف أسرة مستفيدة، الأمر الذي أربك جداول التوزيع.

وأكدت الهيئة أن تطبيق نظام الفئات الجديد تزامناً مع الأزمة لا علاقة له بالتأخير، مشددة على أن السبب يعود حصراً إلى النقص الحاد في الكميات الواردة وتوقف الإمدادات.

وطالبت الجهات المعنية والوسطاء بالتدخل العاجل لضمان انتظام تدفق الإمدادات وزيادة الكميات الواردة تدريجياً، وصولاً إلى تلبية احتياجات قطاع غزة المقدرة بنحو 400 شاحنة شهرياً، بما يسهم في معالجة العجز المتراكم وإنهاء الأزمة.

مباحث التموين تضبط 270 كيلوغراماً من البندورة وتلزم تجاراً ببيعها بالسعر الرسمي

غزة/ فلسطين:

ضبطت شرطة مباحث التموين، بالتعاون مع طواقم الرقابة والتفتيش في وزارة الاقتصاد الوطني أمس، 270 كيلوغراماً من البندورة بحوزة عدد من التجار، لمخالفتهم التسعيرة الرسمية، وفق ما أفادت به الجهات المختصة.

وقالت إن التجار رفعوا أسعار بيع البندورة للمستهلكين بصورة مخالفة للتسعيرة المعتمدة، مشيرة إلى اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم وإلزامهم ببيع الكمية المضبوطة للمواطنين مباشرة في الميدان بالسعر الرسمي.

وفي سياق متصل، نفذت طواقم حماية المستهلك التابعة لوزارة الاقتصاد الوطني 109 زيارات رقابية ميدانية إلى الأسواق والمحال التجارية في المحافظة الوسطى.

وقال مكتب الوزارة في المحافظة الوسطى إن طواقم حماية المستهلك نفذت أربع جولات تفتيشية، حرر خلالها أربعة محاضر تعهد والتزام بحق تجار وباعة، وأبلغ 101 منشأة تجارية بتعميم الوزارة بشأن التعامل بالكاش.

وأضاف أن الطواقم تابعت عدداً من شكاوى الجمهور وعملت على حلها، مؤكداً استمرار الجولات الميدانية لضبط الأسعار وملاحقة حالات الاحتكار.

وأشار إلى أن حماية المستهلك وضمان توفر السلع الأساسية بأسعار عادلة يمثلان أولوية للوزارة، وأن الرقابة مستمرة لحماية الأمن الغذائي ومنع استغلال احتياجات المواطنين في ظل الظروف الراهنة.





"الصداقة" يبدأ ترميم ملعبه المدمر.. خطوة نحو عودة الحياة الرياضية

غزة / فلسطين:

باشر مجلس إدارة نادي الصداقة الرياضي، أعمال إعادة ترميم ملعب النادي الواقع غرب مدينة غزة، في خطوة تهدف إلى إعادة تفعيل النشاط الرياضي، واستعادة جزء من الحياة التي فقدتها المنطقة بفعل الدمار الواسع الذي طال المنشآت الرياضية خلال الحرب.

ورغم حجم الدمار المحيط بالملعب، وشح الإمكانات، وعدم توفر العديد من المواد اللازمة لأعمال الترميم، أصر مجلس إدارة النادي على المضي قدماً في مشروع إعادة تأهيل الملعب، بدعم من إحدى المؤسسات الشريكة، في محاولة لإعادة الحياة إلى أحد أبرز المرافق الرياضية في مدينة غزة.

وقال رئيس نادي الصداقة زكي بارود، إن مجلس الإدارة الجديد وضع على عاتقه مسؤولية إعادة النشاط الرياضي إلى النادي، والعمل على استعادة مرافقه تدريجياً، وفق الإمكانات المتاحة، مشيراً إلى أن البداية ستكون من خلال ترميم الملعب، باعتباره أحد أهم المرافق التي يحتاجها النادي وأبناء المنطقة.

وأكد بارود أن الملعب لن يقتصر دوره على احتضان الأنشطة الرياضية الخاصة بالنادي، بل سيشكل مساحة مفتوحة لخدمة أبناء المنطقة، الذين هم بأمس الحاجة إلى أماكن آمنة لممارسة الرياضة والترفيه عن النفس، في ظل الظروف الصعبة التي يعيشونها، وما خلفته الحرب من آثار نفسية واجتماعية قاسية.

وأضاف أن إعادة تأهيل الملعب تمثل خطوة أولى على طريق استعادة النشاط الرياضي، وتعزيز حضور النادي في المجتمع، لافتاً إلى أن مجلس الإدارة يسعى إلى مواصلة العمل لإعادة بناء ما دمرته الحرب، رغم التحديات الكبيرة التي تواجه القطاع الرياضي في غزة.

وفي حال نجاح النادي في إنجاز أعمال ترميم ملعبه، فإنه سيكون من أوائل الأندية التي تتمكن من إعادة تأهيل ملعبها المدمر في مدينة غزة، التي تعرضت منشآتها الرياضية لدمار هائل، طال الملاعب والصالات والمرافق المختلفة. ويعد نادي الصداقة من أعرق وأكبر الأندية الرياضية في قطاع غزة، إذ امتلك قبل الحرب منظومة متكاملة من المرافق والمنشآت، شملت ملاعب وصالات ومسبحاً نصف أولمبي وقاعات رياضية، كانت من بين الأحدث على مستوى فلسطين.

ويحتفل النادي خلال العام الحالي بمرور خمسين عاماً على تأسيسه، بعدما نجح على مدار مسيرته في تحقيق أكثر من 50 بطولة رسمية في لعبة كرة الطائرة، إلى جانب مشاركاته في العديد من البطولات العربية، وتحقيقه بطولتي الدوري والكأس في كرة القدم، فضلاً عن إنجازات متعددة في الألعاب الفردية والرياضات الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة.

وتعرض نادي الصداقة خلال الحرب لدمار شبه كلي، قدرت خسائره بنحو مليون دولار أمريكي، بعدما طالت عمليات التدمير معظم مرافقه ومنشآته الحيوية.

وكان النادي يضم مبنى إدارياً يمتد على مساحة تقارب 700 متر مربع، ويتكون من ثلاثة طوابق، إلى جانب مسبح نصف أولمبي، وملعب معشب صغير على سطح النادي، كان يعد الوحيد من نوعه في فلسطين، فضلاً عن الصالة المغطاة ذات أرضية الباركيه، وقاعة الكوفي شوب المخصصة لمتابعة المباريات العالمية عبر شاشة كبيرة، وصالة الألعاب البدنية «الجيم».

كما تعرض الملعب المعشب الكبير للنادي في منطقة الزهراء، والمقام على مساحة تقارب 5000 متر مربع، لأضرار جسيمة، في خسارة كبيرة للمنظومة الرياضية التي كان النادي يوفرها للاعبين والجمهور.

وكان الصداقة يخدم شريحة واسعة من المجتمع الفلسطيني، حيث كان يتوافد إليه الآلاف على مدار العام لممارسة الرياضة والترفيه، فيما ضم تحت مظلته نحو 500 لاعب في مختلف الألعاب والفئات، بينها كرة القدم، وكرة الطائرة، وكرة الطاولة، والشطرنج، وألعاب القوى، وكرة الطائرة جلوس، وكرة القدم للصم، إضافة إلى مدرسة كرة القدم التي كانت تضم نحو 350 لاعباً، ومئات المنتسبين وآلاف المحبين والمشجعين.

وتشكل خطوة ترميم ملعب الصداقة بارقة أمل للرياضة الغزية، ورسالة تؤكد أن إرادة العودة قادرة على تجاوز حجم الدمار، وأن الأندية الرياضية، رغم ما فقدته من منشآت ومرافق، لا تزال تتمسك بدورها في احتضان الشباب، وإعادة بناء المجتمع من خلال الرياضة.

عزيز الشاعر يتحدى الدوري الأمريكي: حياة أطفال فلسطين لا تقدر بثمن



واشنطن/ وكالات:

أكد لاعب هيوستن تكسانز في دوري كرة القدم الأمريكية، عزيز الشاعر، أن حياة الأطفال الفلسطينيين الذين يكرّمهم بكتابة أسمائهم على ملصقات سوداء أسفل عينيه خلال المباريات لا تقدر بثمن، وذلك رغم الغرامات المالية التي يفرضها عليه الدوري بسبب هذه الخطوة.

وقال الشاعر، في فيلم وثائقي عن حياته نشرته قناة "NFL Films" الخميس الماضي: "لقد حررني هذا التصرف، لأن الله هو من يعلم نيتي ويحاسبني عليها»، في إشارة إلى إصراره على مواصلة تكريم الأطفال الفلسطينيين رغم العقوبات.

وخلال الفيلم، قرأ اللاعب قصيدة بعنوان "بيان معاصر" لجده الشاعر الراحل جيمس إي توكلي الأب، تتناول قضايا الحرية والمساواة والعدالة.

وسبق أن ظهر الشاعر في مباريات فريقه واضعا ملصقات تحمل أسماء أطفال فلسطينيين استشهدوا في قطاع غزة، من بينهم هند رجب ووفاء عقيلة، اللتان قُتلتا باستهداف مباشر من قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وذكرت وسائل إعلام أمريكية أن دوري كرة القدم الأمريكية فرض غرامة قدرها 11 ألفا و941 دولارا على الشاعر، بسبب كتابة اسم الطفلة هند رجب على الملصقات أسفل عينيه خلال مباراة هيوستن تكسانز مع بافالو بيلز.

كما غرّم الدوري اللاعب 11 ألفا و593 دولارا في يناير/كانون الثاني الماضي، بسبب كتابة عبارة "أوقفوا الإبادة الجماعية" على الملصقات نفسها خلال مواجهة بيتسبرغ ستيلرز، وحذره من إمكانية استبعاده إذا كرر وضع العبارة في المباراة التالية.

فلسطين والشاطئ والأهلي أول المتأهلين في بطولة أبطال نوفمبر

غزة/ فلسطين:

افتتحت الجمعية الفلسطينية لقدامى الرياضيين، أمس، بطولة كأس «أبطال نوفمبر المجيد»، برعاية جمعية البركة الجزائرية، في احتفال رياضي وطني مميز احتضنه ملعب مركز هولست بمدينة غزة، بمشاركة 16 فريقاً من أندية مدينة غزة وشمال القطاع.

وشهد حفل الافتتاح حضوراً رسمياً ورياضياً وإعلامياً واسعاً، تقدمه شادي جنينة مدير جمعية البركة الجزائرية، وحاتم اليازجي نائب رئيس الجمعية، وممثل المجلس الأعلى للشباب والرياضة بغزة محمد حلس، وزياد أبو سمرة عضو مجلس إدارة الجمعية، إلى جانب عدد من الشخصيات الرياضية والإعلامية.

وقدم فقرات الحفل الإعلامي القدير إيهاب أبو الخير، فيما أضفت فرقة أصايل للدبكة الشعبية أجواءً تراثية مميزة من خلال لوحة فنية نالت إعجاب الحضور.

وفي كلمته، أشاد شادي جنينة بالتعاون المثمر مع الجمعية الفلسطينية لقدامى الرياضيين، مثمناً جهودها في تنظيم الفعاليات الرياضية، ومعرباً عن اعتزازه بنجاح سلسلة بطولات القائد الرمز ياسر عرفات «أبو عمار» وإحياء ذكرى الثورة الجزائرية المجيدة، التي اختتمت أمس بالمحافظة الوسطى.

وأكد أن هذه البطولة الجديدة تحت عنوان «أبطال نوفمبر المجيد» تجسد عمق العلاقات التاريخية والأخوية بين الشعبين الفلسطيني والجزائري، ومتمنياً التوفيق لجميع الفرق المشاركة، معلناً عن جائزة حفيظ دراجي لأفضل لاعب في كل مباراة خلال البطولة.

من جانبه، رحب حسام الغرباوي بالحضور، مؤكداً أن بطولة «أبطال نوفمبر المجيد» تمثل محطة رياضية ووطنية جديدة، وامتداداً للشراكة الأصيلة مع جمعية البركة الجزائرية، التي رعت سلسلة بطولات إحياء ذكرى استشهاد القائد ياسر عرفات والثورة الجزائرية المجيدة.

وعلى صعيد المنافسات، شهدت مباريات الافتتاح إثارة وندية، وأسفرت عن النتائج التالية:

في المباراة الافتتاحية، نجح فريق فلسطين في حسم المواجهة لصالحه، بعدما فاز على فريق الجزائر بثلاثة أهداف مقابل هدفين.

وقدم الشاطئ عرضاً قوياً حين تغلب على الزيتون بخماسية نظيفة حسم بها اللقاء، واستحق الكابتن علي الملاحي جائزة أفضل لاعب.

وحسم الأهلي مباراته أمام المشتل بركلات الترجيح، بعدما انتهى الوقت الأصلي بالتعادل الإيجابي بثلاثة أهداف لكل فريق، وتمكن الأهلي من الفوز بركلات الترجيح بثلاثة أهداف مقابل هدفين، وتألق الكابتن محمود الشقرا بتسجيله ثلاثية (هاتريك)، لينال جائزة أفضل لاعب في المباراة، المقدمة من الإعلامي والمعلق حفيظ دراجي.

وأدار المباريات طاقم تحكيمي ضم محمود الجيش، ومحمد الشيخ خليل، وعاهد المصري، وإبراهيم الزعانين.

وتتواصل منافسات البطولة مساء اليوم، على أن تختتم مساء الثلاثاء، فيما ستعلن الجمعية الفلسطينية لقدامى الرياضيين لاحقاً عن موعد حفل تتويج الفريق البطل.

وتأتي البطولة تأكيداً على استمرار الحراك الرياضي في قطاع غزة، ضمن مرحلة التعافي الرياضي، وتعزيزاً للعلاقات الأخوية الفلسطينية الجزائرية، وترسيخاً لدور الرياضة في جمع أبناء الوطن وإحياء المناسبات الوطنية.

رغم ضياع التأهل.. 3 انتصارات ترسم ملامح مستقبل واعد لناشئ فلسطين



رام الله/ فلسطين:

أنهى المنتخب الفلسطيني للناشئين تحت 17 عاما مشاركته في تصفيات كأس آسيا، المقامة في ماليزيا، بالمركز الثاني في مجموعته برصيد 9 نقاط، بعدما حقق ثلاثة انتصارات مقابل خسارة واحدة، ليبتعد بفارق نقطة عن المنتخب الهندي الذي حجز بطاقة التأهل إلى النهائيات.

وذكر الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، في تقرير عن مشاركة المنتخب، أن الفوز الأخير على سنغافورة بنتيجة 2-3 لم يكن كافيا لانتزاع بطاقة التأهل، رغم النتائج الإيجابية التي حققها "الفدائي الصغير" أمام ماليزيا وغوام وسنغافورة، في مشاركة حملت مؤشرات فنية واعدة، إلى جانب دروس تستدعي المعالجة والبناء عليها مستقبلا.

إعداد متدرج قبل التصفيات

وسبق المشاركة الآسيوية برنامج إعداد تضمن خوض منافسات بطولة اتحاد غرب آسيا للناشئين في الأردن، قبل الانتقال إلى معسكر تدريبي في جزر المالديف، اشتمل على تدريبات مكثفة ومباراتين وديتين أمام المنتخب المالديفي، انتهتا بفوز فلسطين بنتيجتي 0-5 و0-3.

وقاد المدير الفني محمد الشربجي هذه المرحلة، بمساعدة الجهاز الفني الذي ضم سلام صباح ومحمد العصا وعنان أبو سراج، مع التركيز على رفع الجاهزية البدنية والفنية وتعزيز الانسجام بين اللاعبين.

بداية مثالية وتعثر أمام الهند

واستهل المنتخب الفلسطيني مشواره في التصفيات بفوز مهم على ماليزيا، صاحبة الأرض والجمهور، بهدفين دون مقابل، قبل أن يحقق انتصارا عريضا على غوام بخمسة أهداف نظيفة، ليجمع 6 نقاط من أول مباراتين ويعزز حظوظه في المنافسة على بطاقة التأهل.

لكن المواجهة الثالثة أمام الهند شكلت نقطة التحول في مشوار المنتخب، بعدما خسر بنتيجة 4-1، في مباراة تأثر خلالها بالنقص العددي المبكر، إثر طرد اللاعب محمد جمهور في الدقيقة العاشرة.

ورغم تقدم الهند بهدف مبكر في الدقيقة الثامنة، نجح يزن خليفة في إدراك التعادل لفلسطين من ركلة جزاء، لينتهي الشوط الأول بنتيجة 1-1، قبل أن يستثمر المنتخب الهندي تفوقه العددي في الشوط الثاني ويسجل ثلاثة أهداف حسم بها المواجهة.

وفي الجولة الأخيرة، تمكن الفدائي الصغير من تجاوز سنغافورة بنتيجة 2-3، بعدما سجل زين أبو عتيق هدف التعادل، وأضاف علي الحريري الهدف الثاني، قبل أن يعزز عبد الرحمن شريفة النتيجة بالهدف الثالث.

ورفع هذا الفوز رصيد فلسطين إلى 9 نقاط، لكن تعادل الهند مع ماليزيا دون أهداف منح المنتخب الهندي صدارة المجموعة برصيد 10 نقاط، ليحسم بطاقة التأهل بفارق نقطة واحدة عن المنتخب الفلسطيني.

إشادة بالجهاز الفني ودعوة لمواصلة البناء

وأشار الاتحاد الفلسطيني إلى العمل الذي قدمه الجهاز الفني بقيادة محمد الشربجي وطاقمه المعاون خلال مرحلتي الإعداد والمنافسة، معتبرا أن تحقيق ثلاثة انتصارات، من بينها الفوز على المنتخب الماليزي صاحب الأرض، يعكس الجهود المبذولة في تجهيز المجموعة ورفع مستواها التنافسي.

وفي المقابل، تفرض تجربة التصفيات ضرورة مراجعة بعض الجوانب، خصوصا ما يتعلق بالانضباط داخل الملعب والتعامل مع الضغوط والانفعالات في المواجهات الحاسمة، وهي دروس برزت بوضوح خلال مباراة الهند.

وشدد التقرير على أهمية المحافظة على المجموعة الحالية ومتابعة تطور اللاعبين فنيا وبدنيا، إلى جانب تعزيز إعدادهم النفسي والسلوكي، وتوفير فرص أكبر للاحتكاك والمشاركة في المعسكرات والبطولات الخارجية.

كما دعا إلى اعتماد مشروع طويل الأمد لتطوير منتخبات الفئات العمرية، يقوم على اكتشاف المواهب ورعايتها وتوفير المنافسات المنتظمة، مع تعزيز مفهوم المسؤولية لدى اللاعبين باعتبارهم ممثلين لفلسطين في المحافل الرياضية الدولية.

ورغم عدم اكتمال حلم التأهل إلى النهائيات الآسيوية، فإن حصيلة المنتخب في ماليزيا، بثلاثة انتصارات ومركز ثان برصيد 9 نقاط، تمنح كرة القدم الفلسطينية مؤشرات يمكن البناء عليها، وتؤكد أهمية استمرار الاستثمار في هذه المجموعة لإعداد جيل قادر على حمل راية المنتخب في الاستحقاقات المقبلة.

رباح عبد الرازق.. ستيني يخطف الأنظار في كأس الألف شهيد



رام الله/ فلسطين:

في مشهد يجسد عشق كرة القدم، ويؤكد أن الشغف باللعبة لا تحدّه سنوات العمر، خطف الكابتن رباح عبد الرازق، لاعب نادي تياسير، الأنظار خلال مشاركته في بطولة «كأس الألف شهيد»، بعدما سجل حضوراً مميزاً بعمر الـ60 عاماً، ليكون أكبر اللاعبين المشاركين في البطولة.

وقدم عبد الرازق نموذجاً لافتاً للاعب الذي لا يزال متمسكاً بحبه لكرة القدم، رغم مرور عقود على بداياته في الملاعب، ليؤكد أن ارتباط الإنسان باللعبة لا يتوقف عند عمر معين، وأن المستطيل الأخضر يبقى مساحة للعطاء والتحدي، مهما تقدمت السنوات.

وتحمل مشاركة اللاعب المخضرم في البطولة دلالات تتجاوز حدود المنافسة الرياضية، فهي رسالة وفاء لكرة القدم، وتجسيد للإصرار على مواصلة ممارسة اللعبة التي رافقته طوال سنوات حياته، كما تعكس الروح التي تجمع اللاعبين بمختلف أعمارهم وخبراتهم داخل الملاعب.

ويأتي حضور عبد الرازق في بطولة «كأس الألف شهيد» ليضيف بُعداً إنسانياً مميزاً إلى منافساتها، التي تحمل اسماً وطنياً كبيراً، وتكرّم شهداء الحركة الرياضية الفلسطينية، الذين قدموا حياتهم في سبيل الوطن، وتركوا خلفهم إرثاً من التضحية والانتماء.

وتكتسب البطولة أهمية خاصة في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها القطاع الرياضي الفلسطيني، وما تعرضت له الملاعب والمنشآت الرياضية من دمار، إلى جانب الخسائر البشرية الكبيرة التي طالت الرياضيين، الأمر الذي يجعل استمرار النشاط الرياضي بحد ذاته رسالة صمود وإرادة.

ويثبت رباح عبد الرازق، من خلال مشاركته بعمر الستين، أن كرة القدم ليست حكراً على فئة عمرية بعينها، بل هي مساحة تجمع الأجيال، وتمنح عشاقها فرصة التعبير عن حبهم للعبة، مهما اختلفت أعمارهم أو ظروفهم.

وبينما تتنافس الفرق على تحقيق الانتصارات والتأهل إلى الأدوار المتقدمة، يبقى حضور اللاعب المخضرم واحداً من المشاهد التي تمنح البطولة طابعاً خاصاً، وتؤكد أن قيمة كرة القدم لا تُقاس فقط بالأهداف والنتائج، وإنما أيضاً بالقصص الملهمة التي يصنعها اللاعبون داخل الملعب.

الزمالك يتمسك ببقاء عدي الدباغ

القاهرة/ وكالات:

يتمسك نادي الزمالك المصري باستمرار مهاجمه الفلسطيني عدي الدباغ ضمن صفوف الفريق الأول لكرة القدم خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، في ظل صعوبة إبرام صفقات جديدة بسبب استمرار أزمة إيقاف القيد وعدم وضوح موعد حلها قبل فتح باب الانتقالات في يناير.

وذكرت تقارير إعلامية مصرية أن إدارة الزمالك تفضل الحفاظ على الدباغ، باعتباره أحد العناصر المتاحة في الخط الهجومي، خاصة في ظل القيود المفروضة على النادي بشأن تدعيم صفوفه بصفقات جديدة، إلا أن مستقبل اللاعب لا يزال مفتوحا على جميع الاحتمالات.

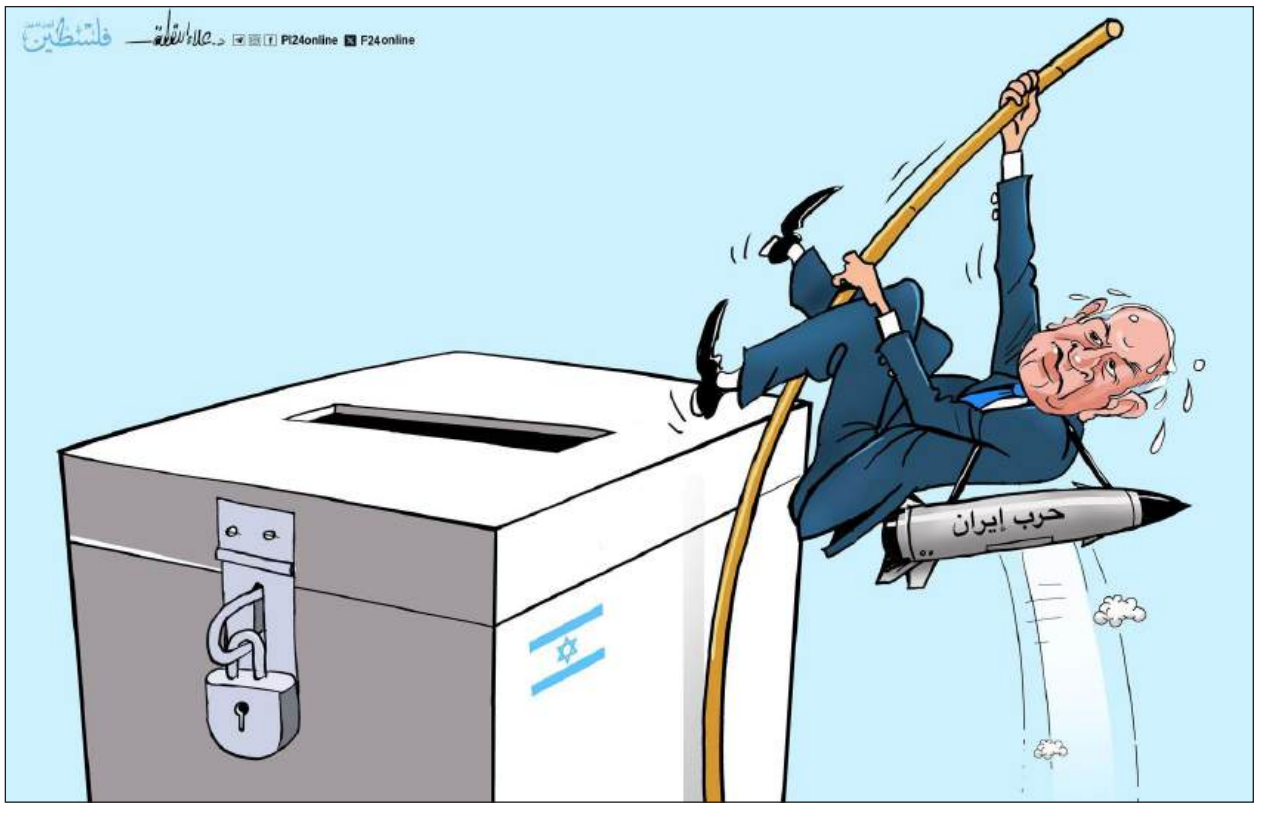
وتترقب إدارة النادي العروض المحتملة التي قد تصل إلى المهاجم الفلسطيني خلال الميركاتو الشتوي، على أن يكون حجم هذه العروض ومدى ملاءمتها لطموحات الزمالك عاملين أساسيين في تحديد موقفها النهائي من استمراره أو السماح برحيله.

ومن المنتظر أن تتضح الصورة خلال الأسابيع المقبلة، في ظل رغبة الزمالك في عدم التفريط بأي من عناصره الحالية دون ضمان توفير البديل المناسب، مقابل عدم إغلاق الباب أمام العروض الاحترافية التي قد تحقق استفادة للنادي واللاعب.

وكان حسين لبيب، رئيس نادي الزمالك، قد أكد خلال ظهوره عبر قناة "أون سبورت"، في حوار مع الإعلامي إبراهيم عبد الجواد، انفتاح الإدارة على مناقشة العروض الاحترافية المقدمة لأي لاعب بالفريق.

ويترك هذا الموقف الباب مفتوحا أمام احتمالية رحيل عدي الدباغ في يناير، حال وصول عرض مناسب يحظى بموافقة إدارة الزمالك واللاعب، رغم تمسك النادي باستمراره في المرحلة الحالية.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
الاثنين 13 جمادى الآخرة 1448هـ 23 نوفمبر/ تشرين الثاني
Monday 23 November 2026
WWW.FELESTEEN.PS



6,745 مولودًا بمعدل 218 يوميًّا

غزة تسجّل أعلى حصيلة شهرية للمواليد منذ بداية 2026

غزة/ فلسطين:

أعلنت وحدة المعلومات الصحية في وزارة الصحة أن قطاع غزة سجّل 6,745 مولوداً جديداً خلال أكتوبر/تشرين الأول 2026، وذلك بمعدل يومي يقارب 218 مولوداً.

وأظهرت البيانات الصادرة عن الوحدة أمس، أن 33% من الولادات هي ولادة أولى في أعلى حصيلة شهرية تُسجّل منذ بداية العام الجاري.

كما أظهرت البيانات ارتفاعاً في عدد المواليد بنسبة 3.6% مقارنة بسبتمبر/ أيلول الماضي، ما يعكس استمرار المنحنى التصاعدي للمواليد خلال النصف الثاني من عام 2026.

وبحسب مؤشر الاتجاه الشهري للمواليد للفترة الممتدة من يناير/كانون الثاني وحتى أكتوبر/ تشرين الأول 2026، فقد بدأ العام بتسجيل 5,204 مواليد في يناير، قبل أن يشهد تراجعاً ملحوظاً ليصل إلى أدنى مستوى له في أبريل/ نيسان بواقع 2,004 مواليد، ثم عاود الارتفاع التدريجي خلال أشهر الصيف ليبلغ ذروته في أكتوبر عند 6,745 مولوداً.

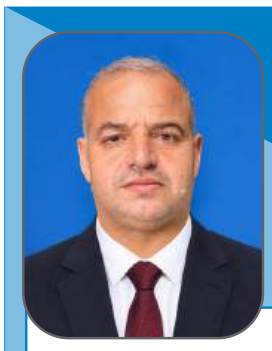
وكان تحقيق نشرته صحيفة "فلسطين" في يونيو/ حزيران الماضي، وأعده الزميل نبيل سنونو، قد رصد انتكاسة في معدلات المواليد خلال عامي 2024 و2025 والأشهر الخمسة الأولى من عام 2026، بالتزامن مع ارتفاع لافت في حالات الإجهاض خلال عام 2025 وحتى أبريل/نيسان 2026، في ظل تداعيات حرب الإبادة على قطاع غزة.

وسجل القطاع 921 حالة إجهاض خلال أبريل/ نيسان 2026، ونحو 6 آلاف حالة خلال عام 2025.

وربط مختصون ارتفاع حالات الإجهاض وتراجع معدلات المواليد بتداعيات حرب الإبادة، ومنها سوء التغذية والنزوح القسري والضغط النفسي وتدهور الرعاية الصحية، واصفين هذه الظواهر بأنها تندرج ضمن "الإبادة الإنجابية".







د. إياد إبراهيم القرا

لماذا لا تستقيل اللجنة الإدارية؟

في غزة كل شيء يتحرك إلا حياة الناس؛ مجلس سلام يعقد اجتماعاته، ولجنة إدارية تبحث ترتيباتها، وتتنقل بين اللقاءات والندوات، ووسطاء يتحدثون عن الخطط والموازنات، في حين ينتظرالنازحون خيمة، والجوعى ينتظرون مساعدات، والمدمرون ينتظرون إعمارًا لا يأتي. المفارقة أن غزة المحاصرة بالدمار لم تعد تعاني فقط الاحتلال، بل ازدحام الجهات المكلفة بإنقاذها، وعجزها جميعًا عن إنجاز أبسط استحقاقات الحياة.

يبدو أن مجلس السلام تحول من إطار يُفترض أن ينهي معاناة غزة إلى ساحة للمناورات السياسية وإدارة الخلافات، بل ومحاولة هندسة مستقبل القطاع بعيدًا عن إرادة أهله. واليوم، بدلًا من محاسبة المجلس على تقصيره، يجري الحديث عن تغيير اللجنة الإدارية، في ظل تحركات منسوبة إلى ملادينوف، وكأن المشكلة تكمن في أسماء أعضائها، لا في المنظومة التي عطّلت عملها.

لكن ذلك لا يعفي اللجنة الإدارية من مسؤوليتها. *فبعد نحو عام على تشكيلها، ما الذي قدمته فعليًا لأهل غزة؟ وما الذي تغير في حياة مليوني فلسطيني ينتظرون الإغاثة والإيواء والإعمار وعودة الحياة إلى طبيعتها؟*

حتى الآن، *يبدو حضور اللجنة أقرب إلى العلاقات العامة؛ لقاءات واجتماعات وندوات وحديث عن الموازنات، دون إنجازات ملموسة بحجم الكارثة*. والأخطر أنها لم تمتلك الجرأة الكافية لمصارحة الشعب الفلسطيني بحقيقة الضغوط التي تتعرض لها، والجهات التي تعرقل عملها، وحدود قدرتها على اتخاذ القرار.

صحيح أن مجلس السلام يتحمل مسؤولية أساسية عن هذا التعطيل، وأن إسرائيل تواصل فرض شروطها على المجتمع الدولي، تارة عبر التحكم بالمساعدات، وتارة عبر مشاريع سكنية وإعمارية في رفح، تثير تساؤلات جدية بشأن أهدافها السياسية والأمنية وأدوار بعض الأطراف الإقليمية فيها.

لكن السؤال الأهم: *لماذا تقبل اللجنة الإدارية الاستمرار في موقع لا تستطيع من خلاله ممارسة صلاحياتها؟ ولماذا تتحمل مسؤولية شكلية عن قطاع منكوب، في حين يظل القرار الحقيقي في أيدي أطراف أخرى؟*

لقد منح مجلس السلام إسرائيل، عمليًا، مساحة واسعة لفرض وقائع جديدة، بدلًا من إلزامها باستحقاقات وقف الحرب والانسحاب والإعمار. وباتت الخلافات حول اللجان والترتيبات الإدارية تطغى على المسؤولية الأصلية تجاه سكان غزة.

فهل وصلت اللجنة الإدارية إلى الحائط المسدود؟ وهل المطلوب تغيير أعضائها أم تغيير المعادلة التي تحكم عملها؟

كان الأجدر باللجنة أن تخرج إلى الشعب الفلسطيني بموقف واضح: إما تمكينها من ممارسة صلاحياتها، وإما إعلان عجزها وتقديم استقالتها.

لماذا لا تصنع اللجنة أزمة سياسية باستقالة جماعية، بدلًا من أن تبقى شاهدًا صامتًا على تعطيل دورها؟

فغزة لا تحتاج إلى لجنة جديدة لتجميل الفشل، بل تحتاج إلى من يمتلك شجاعة كشفه ومواجهة المسؤولين عنه.

والاستقالة هنا ليست هروبًا من المسؤولية، بل قد تكون آخر أشكال تحملها.